روناهي
عين الحقيقة

مؤسسة روناهي للنشر والتوزيع
shrktronahi@gmail.com
0938374196
المكتب الرئيسي: قامشلو - حي الغربي - طريق هاموذا (شارع روناهي الغربي)

r.ronahi2011@gmail.com
ronahinewspaper@gmail.com
+963 984370218
+963 052 423165

rojnama ronahi
ronahi_newspaper
www.ronahi.net
+963 938541707

@rojnameyaronahi2011
@NewspaperRonahi
ronahinewspaper
rojnama ronahi

قصة البيت الذي يتردد فيه صوت أجدادنا

فاتن ازدحمد

في قلب فلسطين، هناك بيتٌ قديم لا يزال يتردد فيه صوت الأجداد، يحكي لنا قصصًا عن أرضٍ عشقها الناس بجوارحهم، وافتقدوها لسنواتٍ طويلة. البيت الذي يتناثر فيه عبق الزيتون، وتنتشر رائحته في أرجاء المكان. هو بيتٌ يحمل بين جدرانه الكثير من الذاكرة الفلسطينية التي لا تُنسى.

كان هذا البيت في قرية صغيرة تُدعى «النهر» قبل أن تغتالها آلة الحرب. وتغادرها أجيالٌ كانت تعيش على حب الأرض والعمل في حقول الزيتون.

المنزل الذي كان مكانًا للجمعات العائلية، حيث كان الأجداد يحكون لأحفادهم عن أيامٍ مضت، حين كانت أراضيهم خضراء، والزيتون يعانق السماء بأغصانه المملوءة بالثمار.

عاشت في هذا البيت عائلة «ازدحمد» التي كانت تملك الأرض والبساتين. كانت الحياة في هذا البيت بسيطة لكن مليئة بالحب والأمل. كانت الجدران تشهد على تضحيات الأجداد، وعلى اللحظات الجميلة التي كانت تحتفل بها العائلة مع كل موسم حصاد زيتون. في تلك اللحظات، كان صوت الجد يملأ أرجاء البيت، وهو يروي قصص الماضي عن النهر الذي كان يمر بالقرب من القرية، وعن شجر الزيتون الذي كان يروي الأرض بأيدٍ فلسطينية فلاحية.

كانت سيدة البيت، «أم حسن»، تتفقد الزيتون بيديها النقية. تحرص على أن تضع كل زيتونة في مكانها الصحيح. فتسهر الليل مع أطفالها لتحضير زيت الزيتون الذي تضعه على موائدهم. لم يكن هناك مكان في الأرض يساوي جمال لحظات الجلوس مع العائلة على مائدة طعامٍ بسيط، لكن فيه الحب الكبير.

لكن الزمن سرق منهم هذه الحياة، وعصفت رياح الحرب بمنازلهم، وأصبحت القرية فارغة، لم تعد رائحة الزيتون تعبق في الهواء، ولا أصوات الأطفال تملأ الأرجاء. أصبح البيت مهجورًا. والجدران التي شهدت كل تلك الذكريات أصبحت خالية من الحياة، وأصبحت الأرض تئن تحت وطأة الاحتلال.

ومع مرور السنوات، أصبح هذا البيت رمزًا لهوية جيل كان يعشق الزيتون والزعتر، ولهذا الجيل الذي نشأ على حب أرضه وحقه في العودة إليها. لكن السؤال يظل قائمًا: هل نسمح لهذا البيت أن يندثر ويزول؟ هل نسمح لهذا الصوت الرائع بأن يغيب للأبد؟

من هنا، يظهر الواجب في إعادة تشييد هذا البيت. ليبقى شاهدًا على هويتنا الفلسطينية، يجب أن نعيد بناء هذه الجدران التي كانت يومًا مملوءة بالحب. لنحافظ على ذاكرة أجدادنا وأرضهم. هذا ليس مجرد بناء جدران. بل بناء هوية، وبناء حلم العودة.

لا بد أن نزرع زيتونًا جديدًا على الأرض. ولا بد أن نعيد نشر الزعتر على الجبال. من خلال إعادة تشييد هذا البيت. نعيد الحياة إلى ذاكرتنا. وننقش على جدرانه حكايات أجدادنا. وهذا البيت سيكون هو الرابط بين جيلٍ مضى. وجيلٍ قادم يحمل الأمل في العودة. يحمل في قلبه تاريخًا لا يمكن محوه. وتضحية لا تنسى.

وعندما نعيد بناء البيت. فإننا نعيد بناء الهوية الفلسطينية بكل تفاصيلها. ونشجع أنفسنا على أن نتمسك بهذه الأرض مهما طالت السنون. هذا البيت هو بيتنا. وهو بيت فلسطين.

المباشرة بتقليم الأشجار المثمرة

باشر مزارعو الأشجار المثمرة في إقليم شمال وشرق سوريا، بعملية التقليم، في خطوة تهدف إلى تعزيز إنتاجية الأشجار وتحسين جودة الثمار.

تكون الأشجار المثمرة، في هذه الفترة من العام فترة السكون، وهي الفترة التي يكون فيها النبات في حالة من قلة النشاط.

بداية عملية تقليم الأشجار

ومع هذه الفترة، وخلال فصلي الخريف ونهاية الشتاء، يبدأ مزارعو الأشجار المثمرة عملية التقليم، التي تمثل خطوة مهمة نحو زراعة أفضل وجودة أعلى، وتبقى جهود المزارعين في مقاطعة الرقة علامة بارزة في تعزيز الإنتاج الزراعي وتحقيق الاكتفاء الذاتي في المنطقة.

ويُعدّ التقليم من العوامل الأساسية في الزراعة، حيث يساعد على الحفاظ على صحة الأشجار وزيادة قدرتها على الإنتاج، إنها عملية تهدف إلى تجديد الأشجار، والتحكم في نموها، وإزالة الأفرع الميتة، وتجهيز الشجر المثمر لموسم إثمار جديد، فضلاً عن تحسين نوعية الثمار من حيث الحجم واللون والطعم.

ومن ناحية أخرى، يساعد التقليم على تسهيل القيام بالعمليات الزراعية الأخرى من فلاحة ونكش وتسميد ورشّ وقطاف وغيره، وفي تجديد عمر الأشجار المسنّة التي انخفضت إنتاجيتها دون المستوى الاقتصادي.

كيفية تقليم الأشجار وأهميتها

ويقوم التقليم على أسس علمية واضحة، ولكي يكون ناجحاً يتطلّب معرفة نظرية وتطبيقية، وبالتالي خبرة طويلة بكل نوع من أنواع الأشجار المثمرة، لأن لكل منها خصائص ذاتية تتميز بها عن غيرها، من حيث البراعم الزهرية والثمرية وأمكنة توضعها على الأفرع الحديثة أو الأغصان الهيكلية وغيرها.

وفي السياق، أشار المهندس الزراعي من مزرعة كسرة شيخ الجمعة في ريف مقاطعة الطبقة بإقليم شمال وشرق سوريا "محمد الإبراهيم" إلى جانب تعزيز الإنتاجية، للتقليم عدة فوائد مهمة تحسين جودة الثمار، "من خلال محدودية عدد الثمار، يمكن للأشجار توجيه طاقتها نحو إنتاج ثمار أكبر وأجود".

هذا ويختلف تقليم الأشجار وفقاً لعمر الشجرة ونوعها وموسم إثمارها وهيكلها الخشبي.

ولفت الإبراهيم في ختام حديثه: "يساعد التقليم في فتح قلب الشجرة، مما يسمح بدخول الضوء والهواء بشكل أفضل، وهو أمر ضروري لنمو صحّي ومتوازن والوقاية من الأمراض، ويخفف التقليم من الرطوبة في قلب الشجرة، مما يقلل الفرص لنمو الفطريات والأمراض التي قد تؤثر على الأشجار المثمرة".

وتتنوع زراعة الأشجار المثمرة في أرياف مقاطعة الرقة مثل زراعة الحمضيات واللوزيات والعنب بأصناف عديدة "كأصابع الساحرة والحلواني والشامي".

وقد لوحظ خلال الأعوام الأخيرة تطوراً في زراعة الأشجار المثمرة والخضروات في إقليم شمال وشرق سوريا، وتغيير في الزراعات التقليدية كالقطن والقمح وهذا دليل على ازدهار الزراعة في المنطقة.

وكالة هاوار للأنباء

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧/ مكتبة أواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العيالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٤٦٠٦٩٩/ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧/ مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٩٦٦٢٧٤٥٧٣٣-٧٤٥٧٤٥٧ ، /المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ / عامودا (مكتبة آرين ٧٣٢٣٢٣) / دريكيش (مكتبة سما ٧١١٤١٠) / جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

محمد أمين نعيمي: كلمة القائد عبد الله أوجلان ستغير وجه المنطقة والشرق الأوسط

أشار الناشط الحقوقي، محمد أمين نعيمي، إلى أن المؤامرة الدولية ورغم مرور ٢٦ عاماً، لم تستطع كسر إرادة القائد عبد الله أوجلان، وأكّد، بأنه عندما شعرت تركيا بأن رياح التغيير ستطالها قامت بفتح الحوار معه، مشيراً، إلى أن الشعب الكردي والشعوب الواقة للحرية، تتلهف وتنتظر كلمة القائد عبد الله أوجلان...٥

روناهي
عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ - السنة الثالثة عشرة | العدد : ٣٠٣٣ | النسخة الإلكترونية - ٣٠٣٣ | الجمعة - ١٤ شباط ٢٠٢٥م | (٥٠٠) ل.س

مبادرة نون: للنضال النسوي النصيب الأكبر بحرية القائد عبد الله أوجلان

تزامناً مع اقتراب الذكرى السنوية الـ ٢٦ للمؤامرة الدولية التي حيكت ضد القائد عبد الله أوجلان، أصدرت مبادرة "نون لحرية أوجلان"، بياناً أكدت فيه أن حرية القائد عبد الله أوجلان هي ضمان إعلاء صوت النساء وتحقيق حريتهن...٢

سوريا الجديدة... سرابٌ يحسبه الظمآن ماءً

سوريا لا زالت متصدرة المشهد على الساحة الإقليميّة والدوليّة بعد أن تحوّلت لسنوات إلى ملفٍ شبه منسيّ، لكن سقوط نظام الأسد خلال أيام معدودات، وما رافقه من انكشاف سريع لهزالة البنية العسكريّة للجيش، وارتباك النظام السياسيّ السوريّ، ومن ثمّ فرار رأس النظام إلى روسيا، أعاد تسليط الضوء على البلد الذي يعدّ من نواحٍ عديدة، مهمّاً في الفضاء الجيوسياسيّ لكلّ المنطقة، فيما لا زال السوريّون يدفعون ضرائب الانتقام والانقسام والتشرذم...٨

لوثر وديكارت وروسو... حين يهبط الإلهام الصاعق فجأة

دعُونا نتحدث هنا عن ثلاثة من كبار الشخصيات التي غيَّرت مجرى التاريخ البشري؛ الأول هو المصلح الديني الألماني الشهير مارتن لوثر الذي هز عرش البابوية. وطهَّر المسيحية من كل الأدران والشوائب التي لحقت بها وشوَّهت سمعتها...٩

تفاوت في أسعارِ السلع بمقاطعة الطبقة.. ومكتب حماية المستهلك يسعى جاهداً لضبط الأسعار

ارتفاع أسعار السلع والمواد الغذائية وتفاوتها بين المحلات التجارية بمقاطعة الطبقة يُثير تساؤلات العديد من المواطنين. رغم انخفاض الدولار الأمريكي أمام الليرة السوريّة. حيث أكدت الإدارية في مكتب حماية المستهلك بأن العمل جاري لوضع الحلول بضبط الأسعار وتوحيدها...٧

منتخب ناشئات سوريا يتأهل للدور نصف النهائي من بطولة غرب آسيا

تأهلت ناشئات المنتخب الوطني السوري للدور نصف النهائي من بطولة غرب آسيا للناشئات والمقامة حالياً في دولة السعودية...١٠

ديانا عبد الله: استبعاد المرأة من المستقبل السوري يتناقض مع نضالها

أشارت الإدارية في حزب الاتحاد الديمقراطي في الدرباسية، "ديانا عبد الله"، إلى أنّ المرأة السورية أثبتت ذاتها خلال عمر الأزمة. وأكدت أنّ محاولات استبعاد المرأة من المستقبل السوري يتعارض مع النضالات والتضحيات التي قدمتها المرأة في سبيل الوصول إلى سوريا حرة ديمقراطية...٢

حملة «طفولة آمنة»... مبادرة تكنولوجية لمكافحة العنف ضد الأطفال

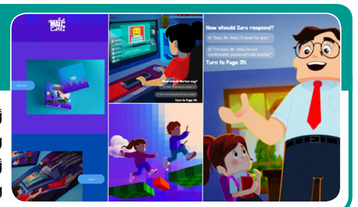

أطلقت حركة "مالي" المغربية حملة مبتكرة تهدف إلى مناهضة العنف الجنسي ضد الأطفال في منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط. باستخدام أدوات تعليمية حديثة مثل الألعاب الإلكترونية التفاعلية التي تتناسب مع العصر الرقمي...٣

مبادرة نون: للنضال النسوي النصيب الأكبر بحرية القائد عبد الله أوجلان

مركز الأخبار ـ تزامناً مع اقتراب الذكرى السنوية الـ 26 للمؤامرة الدولية التي حيكت ضد القائد عبد الله أوجلان، أصدرت مبادرة "نون لحرية أوجلان"، بياناً أكدت فيه أن حرية القائد عبد الله أوجلان هي ضمان إعلاء صوت النساء وتحقيق حريتهن، وبحريته سيكون للنضالات النسوية نصيب لقطف ثمارها.

أصدرت مبادرة نون لحرية أوجلان يوم الخميس ١٣شباط الجاري، بالتزامن مع اقتراب الذكرى السنوية الـ ٢٦ للمؤامرة الدولية التي حيكت ضد القائد عبد الله أوجلان، بياناً جاء فيه «شهد التاريخ في عام ١٩٩٩ واحدة من أشد المؤامرات بشاعة، بمشاركة ١٦ دولة وأجهزة أمنية، أدت إلى اعتقال القائد عبد الله أوجلان، لتعتقله الدولة التركية في السجن الانفرادي بحكم مؤبد مشدد استمر طيلة ٢٦ عاماً، في ظل ظروف الاعتقال المفروضة على القائد أوجلان التي تتمثل في التجريد المشدد والعزلة داخل زنزانة في جزيرة معزولة مع قطع الاتصال والتواصل مع العالم الخارجي، عبر آلية تتبع وفق نظام التعذيب النفسي، مما يتعارض مع معايير الاعتقال وفق حقوق الإنسان العالمية».

وأشار البيان إلى: «القائد أوجلان يمثل في اعتقاله هوية شعب أسير لأطماع المخططات الدولية، التي جعلت من الشعوب قرابين لمصالحها الرأسمالية ونفوذها التسلطي، ولا يخفى على أحد حقيقة الحروب والتقسيمات التي تعرضت لها منطقة الشرق الأوسط، والتي جاءت لتتوافق مع مصالح الشركات الربحية والدول الاستعمارية، بهدف جعل الشعوب والمجتمعات قطعاناً راضخة بلا حول ولا قوة».

وتابع البيان: «العديد من الحركات النضالية والتيارات الفكرية سعت إلى بناء مستقبل شعوبها من خلال هدم الرجعية المتسلطة، لكنها باتت محكومة بالفشل نتيجة الأخطاء في التوجه الفكري والفلسفي الناتج عن القراءة الخاطئة للتاريخ وعلم الاجتماع، وبعد عقود انهارت تلك النضالات أمام توحش النظام الرأسمالي، ورغم القيمة الثمينة لتلك النضالات والتضحيات سعى القائد أوجلان لإحياء هذا الميراث من خلال وضعه على قواعد سليمة وتطويره، مسلطاً الضوء على المبادئ التي غفلت عنها تلك التيارات الثورية مثل إحياء القيم الأخلاقية الفطرية الكامنة في المجتمعات، وإعطاء الأولوية لحرية المرأة، التي تعتبر أساساً لجميع القضايا العالقة الأخرى فبدون حُرر المرأة، لا يمكن الحديث عن الحريات الأخرى ولا مجتمع حر، وإذا لم تتحرر المرأة لن تتحرر أي طبقة من الاستغلال، كما أن إزالة أشكال العبودية تتطلب إزالة اللبنة الأولى للعبودية وهي التي فرضت على المرأة». ولفت البيان إلى أنه على مدى ستة وعشرين عاماً وفي ظل أقسى ظروف العزلة، عمل القائد أوجلان على تطوير الأفكار والنظريات ونادى بالعصرانية الديمقراطية وصياغة نظرية الأمة الديمقراطية كخير طريق لمعالجة جميع قضايا الشرق الأوسط والبشرية، وطالب بحياة حرة عمادها المرأة الحرة بشعار «المرأة، الحياة، الحرية».

وأكدت مبادرة نون لحرية أوجلان في بيانها «نرى أننا اليوم أكثر من أي وقت مضى، نحتاج إلى حل عاجل للأزمات السياسية والمجتمعية التي تعصف بمنطقة الشرق الأوسط والعالم، وأن النفاذ من الفوضى الحالية والحروب المدمرة والمشاكل البيئية لا يمكن أن يكون بهيمنة أقطاب عسكرية وشركات قابضة ربحية على رقاب الشعوب، بل باستتباب السلام والتعايش السلمي بين المكونات على اختلافها، وجعل التنوع مادة خام للوحة فسيفسائية بدلاً من القتل والإرهاب على الهويات المختلفة، ونؤكد أن حرية القائد أوجلان هي ضمان إعلاء صوت النساء وتحقيق حريتهن، فالإنسانية أرهقت بقضايا المرأة من استغلالها جنسياً واقتصادياً، وممارسة أشكال العنف الجسدي والنفسي بحقها، فقدت الحياة معناها ودمرت القيم وتشرذمت المجتمعات، وبحرية القائد أوجلان سيكون للنضالات النسوية نصيب لقطف ثمارها».

وشددت مبادرة نون لحرية أوجلان في بيانها على ضرورة تحسين ظروف القائد أوجلان ليتمكن من ممارسة مهامه التاريخية «تطالب المؤسسات والمنظمات الحقوقية الدولية بالقيام بدورها القانوني بعيداً عن المصالح السياسية الدولية، وعن سياسة الكيل بمكيالين، وأن تتبنى قرار لجنة الوزراء في المجلس الأوروبي، والذي ينص على منح تركيا مهلة عام واحد لتعديل الوضع القانوني للقائد أوجلان وفق حق الأمل».

ودعا البيان القوى الدولية للضغط على الدولة التركية للكف عن ممارساتها والاحتكام إلى العقل والحكمة «نرسل نداءنا إلى الدولة التركية بأن تتخلى عن المقاربات المتذبذبة والخادعة، وأن تدرك بأن مصالحها الحقيقية تمر من المشروع المطروح من القائد أوجلان، وأن توفر الظروف الملائمة لكي يمارس دوره باستتباب الأمن والسلام، لهذا نجدد دعوتنا النساء الحرائر والديمقراطيين والمتنورين لتصعيد النضال، ونستذكر بإجلال التضحيات متن شكلوا حلقات من النار حول القائد أوجلان في حملة «لا يمكن لأحد تعتيم شمسنا» كما نجدد عهدنا على مواصلة النضال من أجل الحرية الجسدية للقائد أوجلان».

ديانا عبد الله: استبعاد المرأة من المستقبل السوري يتناقض مع نضالها

روناهي/ الدرباسية - أشارت الإدارية في حزب الاتحاد الديمقراطي في الدرباسية، ديانا عبد الله، إلى أنّ المرأة السورية أثبتت ذاتها خلال عمر الأزمة، وأكدت أنّ محاولات استبعاد المرأة من المستقبل السوري يتعارض مع النضالات والتضحيات التي قدمتها المرأة في سبيل الوصول إلى سوريا حرة ديمقراطية.

منذ وصول إدارة هيئة تحرير الشام إلى سدة الحكم، تستمر محاولاتها في إقصاء وتهميش دور المرأة من المستقبل السوري، ويتجلّى ذلك من خلال التصريحات والقرارات وتوزيع المناصب التي شرعت بها، حيث تسعى إدارة هيئة تحرير الشام إلى إعادة المرأة عقود إلى الوراء بحيث تعود إلى عصر الظلم الذي كان يمارس بحقها.

وهنا لا بدّ من الإشارة إلى أنّه لا بدّ من لعب المرأة دوراً حاسماً في عملية بناء المجتمعات وتحقيق التقدم والازدهار، ومع ذلك، يواجه النساء في الساحة السورية تحديات كبيرة تهدد دورهن المهم في المستقبل، حيث عانت النساء في سوريا في ظل حكم آل الأسد، من تهميش وعدم احترام لدورهنّ الفعال في صنع القرار والمشاركة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

هذه المحولات لاقت رفضاً واسعاً من النساء السوريات، لا سيما وأنهنّ قدمنّ تضحيات كبيرة خلال عمر الأزمة السورية في سبيل التخلص من الواقع الذي عشن فيه على مدى عقود طويلة، بالإضافة إلى ذلك، إنّ المرأة السورية قدمت نموذجاً فريداً في إمكانيتها في لعب دور رئيسي في صناعة المستقبل السوري، ويتجلى ذلك من خلال الدور الفعّال الذي تلعبه المرأة في بناء تجربة الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا.

بناء على ذلك، فإن محاولات استبعاد المرأة من المستقبل السوري تعني ضمان الرجوع إلى المربع الأول، والسماح بإعادة إنتاج الحرب السورية التي يسعى السوريون، وفي مقدمتهم المرأة إلى الخلاص منها بعد سنوات طويلة من المعاناة والخسائر.

الدور الريادي للمرأة

وحول هذا الموضوع، التقت صحيفتنا الإدارية في حزب الاتحاد الديمقراطي في الدرباسية، ديانا عبد الله، حيث قالت:«منذ بداية الثورة السورية، لعبت المرأة دوراً ريادياً في قيادة المجتمع، وذلك في مختلف الميادين سواءً كانت السياسية أو العسكرية أو الدبلوماسية، والإدارية، في كل هذه الجوانب، أثبتت المرأة قدرتها على تنظيم وتوعية ذاتها أولاً ومن ثم تنظيم وتوعية المجتمع، وهذا ما أتاح للمرأة أن تتخلص في العصر الذي كانت تقبع فيه منذ عقود من ظلم واستبداد وإنكار الحق والوجود».

وأضافت: «ولكن مع انهيار نظام البعث في سوريا، واستلام هيئة تحرير الشام السلطة، شرعت بتأسيس جديد لأركان الدولة، بدءاً من كتابة دستور جديد وانتخابات، ولكن ما يظهر على أرض الواقع هو استبعاد دور المرأة السورية، والتي كان لها دور بارز في إسقاط سلطة الأسد، حيث أن هناك محاولات مستمرة لتهميش دور المرأة في سوريا المستقبل وهذا ما يتعارض مع ما قدمته المرأة من تضحيات خلال أكثر من عقد من الأزمة السورية».

إقليم شمال وشرق سوريا نموذج

وأشارت ديانا إلى تجربة نساء إقليم شمال وشرق سوريا وما حققن من مكتسبات: «نستطيع أن نأخذ تجربة إقليم شمال وشرق سوريا نموذجاً لما قدمته المرأة، ففي تجربة الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا، كان للمرأة دور ريادي في بناء هذه التجربة، حيث أنّها كنّفت خبرات كبيرة تخولها على لعب دور أكبر في المستقبل السوري، وهذا ما يجب الانطلاق منه إذا أردنا الوصول إلى سوريا جديدة قائمة على العدالة والمساواة بين الجميع».

وزادت: «إذا أردنا أن تثمر نضالات الشعب السوري خلال السنين الماضية كلها، فلا بدّ من تعميم تجربة الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا على النطاق السوري العام، لأن ذلك من شأنه أن يتيح أمام السوريين فرصة جديّة للنهوض بسوريا من جديد نحو سوريا التي يطمح لها السوريون، وهنا لا بدّ من التأكيد أن سوريا عادلة ديمقراطية لا يمكن الوصول إليها إذا ما استمر إقصاء وتهميش دور المرأة بهذا الشكل الذي يتم اليوم».

رفض العودة إلى الوراء

وأردفت ديانا: « إنّ محاولة تهميش دور المرأة من المستقبل السوري يعني إعادة الأزمة السورية من جديد، ولا شك بأنّ ذلك سيؤدي حكماً إلى تقسيم سوريا وصولاً إلى إنهائها، لا سيما وأنّ المرأة السورية لن تعد تقبل بالعودة إلى الوراء، حيث دفعت خلال هذه الأزمة أثماناً باهظة حتى تثبت حقوقها التي سلبت منها، وبعد هذه النضالات، لا يمكن أنّ تقبل المرأة بأن تُسلب منها حقوقها مرة جديدة، وبالتالي فإن سوريا ستبقى هشة ضعيفة ما لم تلعب المرأة دورها الطبيعي في صياغة مستقبل وطنها».

واختتمت الإدارية في حزب الاتحاد الديمقراطي في الدرباسية، ديانا عبد الله، حديثها: «إنّ مناقشاتنا مع الأطراف السورية، ومن ضمنها إدارة دمشق مستمرة منذ انهيار نظام الأسد، وفي حواراتنا ولقاءاتنا نؤكد دائماً على ضرورة إشراك المرأة في رسم اللوحة السورية الجديدة، لا سيما وأنّ المرأة السورية اليوم باتت ذات تنظيم عالٍ وذات فكر متقدم، الأمر الذي يدفعها إلى رفض تهميش المرأة».

هل تعلم أن ارتفاع الكولسترول قد يكون صامتًا ولكن آثاره قد تكون خطيرة

الكولسترول هو مادة شمعية توجد في دهون الجسم، وهو ضروري لبناء خلايا الجسم، ولكن، عندما ترتفع مستويات الكولسترول عن الحد الطبيعي، قد يتسبب ذلك في ضرر للصحة، هذه الحالة تُعرف بارتفاع الكولسترول، وهي تشكل خطراً كبيراً على جهازك القلبي الوعائي، إليك كل ما تحتاج معرفته عن هذا المرض الشائع الذي غالباً ما يكون صامتاً.

ما هو ارتفاع الكولسترول؟

يحدث ارتفاع الكولسترول عندما يتراكم الكثير من الكولسترول في الدم، مما يؤدي إلى تكوّن رواسب دهنية في الأوعية الدموية، هذا التراكم يزيد من خطر الإصابة بمشاكل صحية خطيرة مثل أمراض القلب والسكتات الدماغية.

أسباب ارتفاع الكولسترول

هناك عدة عوامل قد تُساهم في ارتفاع الكولسترول، منها:

١. النظام الغذائي غير الصحي: تناول الأطعمة الغنية بالدهون المشبعة مثل اللحوم الحمراء ومنتجات الألبان كاملة الدسم.

٢. السمنة: إذا كان مؤشر كتلة الجسم (BMI) أعلى من ٣٠، فإن الشخص يكون عرضة لارتفاع الكولسترول.

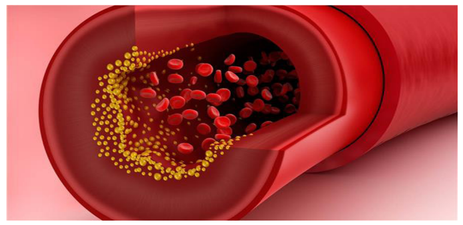

٣. محيط الخصر: إذا كان محيط الخصر لدى الرجال أكثر من ٤٠ بوصة ولدى النساء أكثر من ٣٥ بوصة، فهذا يُشكل خطراً.

٤. قلة النشاط البدني: الحياة الخاملة تقلل من مستويات الكولسترول الجيد.

٥. التدخين: يدمّر جدران الأوعية الدموية، مما يجعلها عرضة لتراكم الدهون.

٦. بعض الأدوية: مثل أدوية علاج ضغط الدم أو حب الشباب.

٧. الأمراض المزمنة: مثل مرض السكري أو قصور الغدة الدرقية.

أعراض ارتفاع الكولسترول

عادةً لا يصاحب ارتفاع الكولسترول أي أعراض ظاهرة، ولذا يُنصح بإجراء تحليل دم دوري للتأكد من مستويات الكولسترول، خاصةً بعد سن الـ ٤٥ أو إذا كان الشخص يعاني من أمراض أخرى مثل السكري أو ضغط الدم المرتفع.

مضاعفات ارتفاع الكولسترول

قد يؤدي ارتفاع الكولسترول إلى تراكم الترسبات في الشرايين، مما يسبب عدة مشاكل صحية مثل:

- ارتفاع ضغط الدم: بسبب ضعف تدفق الدم.
- مرض الشريان التاجي: عندما تتراكم الدهون في الشرايين المغذية للقلب.
- الأزمات القلبية: نتيجة انسداد تدفق الدم إلى القلب.
- السكتات الدماغية: بسبب تكوّن جلطات دموية من الترسبات.

علاج ارتفاع الكولسترول

تشمل طرق العلاج الشائعة ما يلي:

١. النظام الغذائي: تناول أطعمة صحيّة مثل الأسماك، المكسرات، زيت الزيتون، والأفوكادو.

٢. الأدوية: مثل الستاتينات التي تمنع الكبد من إنتاج الكولسترول.

٣. الأعشاب: مثل الشوفان والشعير التي تساهم في تقليل الكولسترول.

إذا كنت تشعر أن حالتك الصحية قد تتأثر بالكولسترول، ننصحك بزيارة الطبيب لإجراء التحاليل اللازمة والحصول على العلاج المناسب.

نصائح لمرضى السرطان لتحسين جودة الحياة

يُشكل مرض السرطان تحديًا جسديًا ونفسيًا للمصابين به، ولكن بفضل التقدم الطبي والدعم المجتمعي، يمكن لمرضى السرطان تعزيز جودة حياتهم والتعامل مع المرض بفعالية، نقدم لكم أهم نصائح يقدمها الخبراء والمتخصصون لمساعدة المرضى في رحلتهم العلاجية.

ـ اتباع نظام غذائي صحي ومتوازن:

التغذية السليمة تعتبر أساسًا لدعم جهاز المناعة، يُنصح بتناول الأطعمة الغنية بالخضروات، الفواكه، الحبوب الكاملة، والبروتينات الخفيفة، والابتعاد عن السكريات والدهون غير الصحية.

ـ الحفاظ على النشاط البدني:

التمارين الخفيفة مثل المشي أو اليوغا تساعد في تحسين الحالة النفسية، زيادة النشاط، وتقليل التعب الناتج عن العلاج.

ـ إدارة التوتر والقلق:

ممارسة التأمل، التنفس العميق، أو حضور جلسات الدعم النفسي قد تساعد في تقليل الضغوط النفسية وتحسين المزاج.

ـ الالتزام بالعلاج الطبي:

الالتزام بالمواعيد المقررة لتلقي العلاجات والتواصل المستمر مع الفريق الطبي يعتبر جزءًا حيويًا لضمان فاعلية العلاج.

ـ الحفاظ على الترطيب الكافي:

شرب كميات كافية من الماء يوميًا يُساعد الجسم على التخلص من السموم وتحسين الأداء العام.

ـ النوم الكافي:

الراحة والنوم الجيد يُسهمان في تعزيز قدرة الجسم على التعافي والتعامل مع الآثار الجانبية للعلاج.

ـ الحفاظ على الدعم الاجتماعي:

التحدث مع الأصدقاء والعائلة أو المشاركة في مجموعات دعم تُعزز من الشعور بالراحة والأمل.

ـ الابتعاد عن التدخين والكحول:

الامتناع عن هذه العادات الضارة يساعد في تحسين استجابة الجسم للعلاج ويقلل من مخاطر المضاعفات.

ـ الاستفادة من برامج الرعاية التلطيفية:

هذه البرامج تهدف إلى تحسين جودة الحياة من خلال تخفيف الأعراض الجسدية والنفسية للمرض.

ـ البقاء إيجابيًا ومتفائلًا:

الإيمان بقدرة العلاج، وضع أهداف صغيرة يومية، والتركيز على اللحظات الإيجابية يساعد في تعزيز الطاقة النفسية.

الالتزام بهذه النصائح يُمكّن مرضى السرطان من مواجهة التحديات بمرونة وقوة، إلى جانب تحسين جودة حياتهم اليومية، الدعم من الأطباء، العائلة، والمجتمع يظل عاملًا أساسيًا في رحلة التعافي.

ماذا تعرف عن قبيلة «الساساك» الإندونيسية..؟

من أهم وأغرب عادات "الساساك" عادة خطف العروس بمعنى إذا تمكن الشاب من اختطاف الفتاة التي يريد الزواج منها فيمكن أن تتم زيجته، وإذا لم يتمكن لا يمكن الاعتراف أبدا بهذا الزواج ولا يحظى بالحصول عليها ولا يعترف بهذه الزيجة داخل المجتمع.

قبيلة "ساساك" يحرص الناس فيها على الحفاظ على عاداتهم من الاندثار، ومن العادات الغريبة أيضاً أن أرضيات البيوت غالبيتها لا بد أن تكون من روث الأبقار، ومن بين العادات الغريبة التي يتبعها أبناء القبيلة، بناء مداخل المنازل بشكلٍ منخفض بحيث يضطر أي شخص يدخل إلى خفض رأسه احتراماً لسكان المنزل والموجودين في المكان.

أهل القرية اعتادوا على ممارسة أو أداء رقصات مختلفة أمام السياح للتعريف بأغنياتهم لكل زائر لأنهم يعتزون جدا بأغنياتهم خاصةً أنها تحكي عن تاريخهم وانتصاراتهم وعاداتهم وتقاليدهم.

عموماً يعتمد أسلوب حياة الساساك على الزراعة والنسيج، وتحول جزء من العادات تلك إلى ثقافة محكية وروايات في حكايات الجدات التي يحرصون على توريثها للأجيال، ببساطة لأن هذه هي حياتهم.

فوائد الشبة وأضرارها واستخداماتها

يعدُّ حجر الشبة من المواد الطبيعية التي استخدمها الإنسان منذ قدم الزمان في العديد من الأغراض، بداية من التجميل وصولاً إلى الاستخدامات الطبية والصناعية، ومع فوائدها العديدة، لا بد من الحذر من بعض الأضرار التي قد تنتج عن استخدامها.

ما هي الشبة؟

الشبة هي مركب كيميائي طبيعي من أملاح كبريتات الألمونيوم، وتتوفر في عدة أشكال كالحجر أو المسحوق، وتُستخدم لأغراض مختلفة تشمل التجميل والصحة.

فوائد الشبة واستخداماتها:

١. مزيل العرق: يُستخدم الشبة كمزيل طبيعي للعرق، حيث يمكنها محاربة البكتيريا التي تسبب رائحة العرق، خاصةً في منطقة تحت الإبط.

٢. فائدة للبشرة: لها خصائص قابضة تُساعد على شد البشرة وتنظيم إفراز الزيوت، مما يقلل من ظهور حب الشباب والبثور.

٣. استخدامات للمهبل: تستخدم بعض النساء الشبة كغسول مهبلي طبيعي لمكافحة البكتيريا.

٤. بعد الحلاقة: يمكن استخدام الشبة لتهدئة البشرة بعد الحلاقة وتقليل الالتهابات ومنع انتشار البكتيريا.

٥. تبييض الوجه: تعمل الشبة على تفتيح البشرة عند مزجها مع ماء الورد وتُستخدم كقناع طبيعي لتفتيح الجلد وتقليل البقع الداكنة.

٦. رائحة القدمين: يمكن مزج الشبة مع القرنفل لمكافحة البكتيريا والفطريات التي تسبب رائحة القدمين الكريهة.

٧. استخدامات أخرى: تدخل الشبة في صناعات متنوعة مثل الصبغات، دباغة الجلود، مكافحة الحرائق، وصناعة الشموع.

أضرار الشبة

على الرغم من فوائدها المتعددة، إلا أن هناك بعض الأضرار التي قد تنتج عند استخدامها، مثل:

ـ الغثيان والصداع عند الاستنشاق.

ـ تهيج المعدة والجهاز الهضمي إذا تم تناولها بكميات كبيرة.

ـ تهيج الجلد والعينين.

أين تُباع الشبة؟

يمكن شراء الشبة من محلات العطارة، سواء كانت على شكل حجر أو مسحوق، وغالبًا ما تكون مخلوطة مع مواد أخرى.

طريقة تذويب الشبة:

الشبة تذوب بشكلٍ أفضل في الماء الساخن، كلما زادت درجة حرارة الماء، زادت كمية الشبة الذابة.

منتخب ناشئات سوريا يتأهل للدور نصف النهائي من بطولة غرب آسيا

روناهي/ قامشلو ـ تأهلت ناشئات المنتخب الوطني السوري للدور نصف النهائي من بطولة غرب آسيا للناشئات والمقامة حالياً في دولة السعودية.

وكان المنتخب السوري بدأ السبت الماضي أولى مباراتيه في البطولة بخسارة أمام المنتخب اللبناني بهدفين دون رد. ولكنه عوّض هذه الخسارة بمباراته الثانية أمام المنتخب الفلسطيني وفاز عليه بنتيجة ستة أهداف دون رد. وليتأهل للدور نصف النهائي من البطولة.

وسجلت أهداف المنتخب السوري للناشئات كلّاً من اللاعبات نيفين بدور د١. جودي علوش د٤٩. ألمى سلواية د٥٢-د٦٨-د٧٦. تالا حرب د٦١.

والبطولة الحالية المقامة في السعودية هي بمشارك ستة منتخبات قُسّمت على مجموعتين؛ وضمت المجموعة الأولى: السعودية والبحرين والأردن.

بينما ضمت المجموعة الثانية: سوريا وفلسطين ولبنان.

ورفع منتخب سوريا رصيده بهذا الفوز إلى ثلاث نقاط. ليحافظ على مركز الوصافة بالمجموعة الثانية. ويلتحق بالمتصدّر لبنان (٦ نقاط) إلى نصف النهائي، بينما لم يحصد منتخب فلسطين أي نقاط في المركز الثالث والأخير. وسيلاقي منتخب سوريا. في نصف النهائي.

منتخب الأردن. الذي تصدّر المجموعة الأولى برصيد ٦ نقاط.

علماً أنه من المقرر أن تُقام المباراة النهائية يوم الأحد القادم المصادف ٢٠٢٥/٢/١٦.

بايرن ينتصر على سيلتك ويقترب من ثُمن نهائي الأبطال

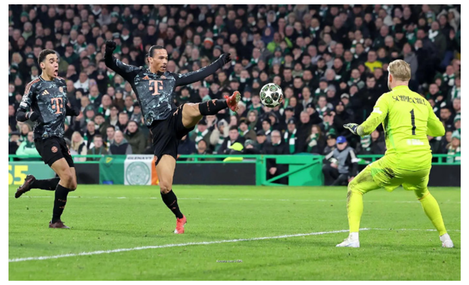

عاد بايرن ميونخ بانتصار ثمين أمام مضيفه سيلتك بنتيجة (٢-١). في اللقاء الذي أقيم على ملعب سيلتك بارك. في ذهاب الملحق المؤهّل لثمن نهائي دوري أبطال أوروبا.

وسجل ثنائية البايرن مايكل أوليسيه (٤٥) وهاري كين (٤٩). بينما سجل هدف سيلتك الوحيد دايزن مايدا (٧٩).

باغت سيلتك الضيوف بهدفٍ مبكرٍ في الدقيقة الأولى بتسديدة قوية من كوهن من خارج المنطقة. لكن تم إلغاءه بداعي التسلل. وشكّل بايرن الخطورة الأولى له في الدقيقة الثامنة. بتسديدة من أوباميكانو من على حدود المنطقة. ذهبت بعيداً عن المرمى.

وتلاعب أوليسيه بالمدافع تروستي داخل المنطقة في الدقيقة ١٣. قبل أن يسدد كرة أبعدها شمايكل إلى ركلة ركنية. وفي الدقيقة ٣١ تلقى ساني بينية سحرية داخل المنطقة لينفرد بشمايكل. إلا أنه فشل في ترويض الكرة ليمسك بها الحارس الدنماركي. وبعدها بدقيقة واحدة سدد كين رأسية قوية تألق شمايكل في التصدي لها. قبل أن يُعلن الحكم المساعد وجود تسلل على المهاجم الإنكليزي.

وأهدر بايرن فرصة مُحققة للتسجيل في الدقيقة ٤٣. بارتقاء كين الخالي من الرقابة تماماً داخل منطقة الـ٦ يادرات. لعرضية من ركنيّة مسدداً رأسية مرت بقليل إلى جوار القائم.

وافتتح البايرن التسجيل في الدقيقة ٤٥. بتسديدة صاروخية من أوليسيه من الجانب الأيمن لمنطقة الجزاء سكنت الشباك. ليُنتهي الشوط الأول بتقدّم البافاري (١-٠). وبدأ البايرن الشوط الثاني بقوة بتسديدة من كيميتش من خارج المنطقة في الدقيقة ٤٦. تصدى لها شمايكل.

وأضاف البايرن الهدف الثاني في الدقيقة ٤٩. بعدما تابع كين الخالي من الرقابة تماماً مرة أخرى داخل منطقة الـ٦ يادرات. عرضية من ركنية نفذها كيميتش. مسدداً كرة مباشرة على الطائر سكنت الشباك.

وطالب سيلتك بالحصول على ركلة جزاء في الدقيقة ٥٣ لوجود إعاقة من أوباميكانو على إنغيلس. ولكن لم يحتسب الحكم شيئاً بعد الرجوع لتقنية الفار. وبعد فترة من الهدوء كشر البايرن عن أنيابه من جديد في الدقيقة ٧١. بتسديدة أرضية من البديل جنابري من داخل المنطقة. تصدى لها شمايكل.

ونجح سيلتك في تقليص الفارق في الدقيقة ٧٩. بعدما سدد البديل باخ كرة من داخل المنطقة. تابعها مايدا برأسية من داخل منطقة الـ٦ يادرات سكنت الشباك. وحاول غوتا خطف التعادل لسيلتك في الدقيقة ٨٥ بتسديدة قوية من على حدود المنطقة. ولكن ذهبت كرته أعلى العارضة.

وفي الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع. سدد جونستون كرة قوية من داخل المنطقة. تألق نوير في إبعادها إلى ركنية. لينتهي اللقاء بفوز البايرن (٢-١).

دراما ديربي الميرسيسايد تنتهي بمشاجرة عنيفة وأربع بطاقات حمراء

شهدت اللحظات الأخيرة من ديربي ميرسيسايد بين إيفرتون وجاره ليفربول. دراما مثيرة. بعد تعادل الفريقين (٢-٢). في آخر مباراة بينهما على ملعب «جوديسون بارك».

وفي مباراة مؤجلة من الدوري الإنكليزي الممتاز. كانت النتيجة تشير إلى تقدم ليفربول ٢-١. عندما سجل مدافع إيفرتون جيمس تاركوفسكي هدف التعادل لفريقه في الدقيقة الثامنة من الوقت بدل الضائع.

واحتفل جمهور إيفرتون في المدرجات بطريقة هيستيرية. ومنهم من نزل إلى أرض الملعب للاحتفال مع اللاعبين. ما استدعى تدخّل رجال الأمن لتدارك الموقف وإعادة الأمور إلى نصابها.

واستغرق الحكم وقتاً طويلاً لاحتساب الهدف. بعد الاستعانة بتقنية الفيديو. لوجود شبهة تسلل.

إضافة إلى خطأ بحق مدافع ليفربول إبراهيما كوناتي. قبل أن يقرر بصحة الهدف ويُنهي اللقاء بعده بلحظات.

واندلعت الفوضى بعد أن احتفل لاعب إيفرتون عبدالله دوكوري بطريقة مستفزة أمام جماهير ليفربول. عقب تسجيل هدف التعادل. وهو ما أثار غضب كورتيس جونز لاعب ليفربول. ليندلع شجار عنيف بين اللاعبين. وتدخّل لاعبو الفريقين في المشادة. ما دفع الحكم مايكل أوليفر. الذي كان قد أطلق صافرة النهاية بالفعل. إلى إشهار البطاقة الحمراء في وجه جونز ودوكوري بسبب تصرفاتهما خلال الاشتباك.

لكن الدراما لم تتوقف عند هذا الحد. حيث تلقى مدرب ليفربول. آرني سلوت. بطاقة حمراء هو الآخر بسبب الاحتجاج على الحكم. ليختتم ليلة لا تُنسى في ملعب جوديسون بارك. الذي استضاف آخر ديربي ميرسيسايد في تاريخه قبل انتقال إيفرتون إلى ملعبه الجديد في الموسم المقبل.

كما تعرض سيبكي هولشوف. مساعد مدرب ليفربول. للطرد أيضاً. بسبب احتجاجه العنيف على قرار احتساب هدف التعادل المتأخر لإيفرتون.

مياه الخير تتحول لمأساة يعاني منها أهالي الشهباء وعفرين في الطبقة

الطبقة/ عبد المجيد بدر ـ تعرض مركز الإيواء المؤقت في المدينة الرياضية بمدينة الطبقة، لسيول نتيجة الأمطار الغزيرة والرياح القوية التي اجتاحت المنطقة ليل 11 شباط من العام الجاري، وعليه؛ أكد مهجرو مقاطعة عفرين والشهباء في مدينة الطبقة إصرارهم للعودة إلى أراضيهم، مطالبين بتأمين عودة آمنة من المنظمات المعنية والفاعلة في حقوق الإنسان.

ويضم مركز الإيواء ١١٥٠ مهجراً من مناطق عفرين والشهباء، وبالرغم من ظروف الهجرة القاسية التي عانى منها مهجرو مقاطعة عفرين والشهباء ومتاعب الهجرة، وبعد حالة الاستقرار التي عاشوها لفترة وجيزة في مركز إيواء مؤقت قامت بتخصيصه الإدارة الذاتية الديمقراطية في مقاطعة الطبقة لهم الكائن في المدينة الرياضية في مدينة الطبقة، شاءت الأقدار أن تعصف عاصفة قوية وأمطار غزيرة على مدينة الطبقة واستبشر الأهالي بها خيراً، ولكن انعكست على المهجرين سلباً، حيث دخلت المياه الخيم وتدهور المخيم إلى واقع قاسٍ يعاني منه المهجرون.

واقتلعت الرياح ١٥٠ خيمة من أصل ٩٦٤ وغمرت باقي الخيم بالمياه، ما أدى لتلف مستلزمات الخيم وأغراض القاطنين من بطانيات ومدافئ وغيرها.

واقع الخيم بعد العاصفة

وفي السياق، أكدت المهجرة "نيروز محمد"، أن المياه دخلت خيمتها، ومعظم جيرانها وقفوا تحت المطر خشية انهيار الخيمة.

وتابعت: "فمنذ بدأ العاصفة بدأت فرق الإطفاء بسحب المياه من الشوارع، وابتلت البطانيات، وهناك بعض الخيم احترقت نتيجة العاصفة".

ومن جانبه نوه المهجر "عدنان علي": "إن المدينة الرياضية غير صالحة للسكن، وبعد المطر الخيم بات معظمها غير صالح للسكن واتضح هذا بعد عاصفة المطر التي حلت على المنطقة".

وأضاف المهجر"عدنان علي":في ختام حديثه: "نطالب منظمات حقوق الإنسان والمنظمات الفاعلة بتأمين عودة آمنة لنا للعودة لمناطقنا، ولا نريد أن يحصل معنا كما حصل في عفرين في الآونة الأخيرة والاعتقالات التي لحقت بالأهالي بعد رفع علم كردستان احتفالاً بدخول قوات الأمن العام".

حملة «طفولة آمنة»... مبادرة تكنولوجية لمكافحة العنف ضد الأطفال

أطلقت حركة "مالي" المغربية حملة مبتكرة تهدف إلى مناهضة العنف الجنسي ضد الأطفال في منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط. باستخدام أدوات تعليمية حديثة مثل الألعاب الإلكترونية التفاعلية التي تتناسب مع العصر الرقمي.

دعت رئيسة حركة "مالي" الناشطين الحقوقيين في منظمات المجتمع المدني والإعلاميين. إلى ضرورة تعزيز التعاون الإقليمي للقضاء ومواجهة العنف الجنسي ضد الأطفال في منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط.

تزايد المخاوف بسبب العنف الجنسي ضد الأطفال

وفي ظل تزايد المخاوف بشأن العنف الجنسي ضد الأطفال في منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط. أطلقت جمعية "مالي" المغربية حملة "طفولة آمنة"، التي تسعى إلى كسر حاجز الصمت حول هذه القضية الحساسة عبر أدوات تعليمية مبتكرة. تشمل ألعاباً إلكترونية وكتباً تفاعلية تهدف إلى توعية الأطفال وأسرهم بطرق الوقاية والحماية.

كيف تساعد الألعاب الإلكترونية في مكافحة العنف الجنسي؟

وتعتمد حملة "طفولة آمنة" على نهج غير تقليدي في التوعية. حيث أطلقت جمعية مالي. لعبة فيديو تفاعلية وكتاباً إلكترونياً متاحين بثلاث لغات "العربية، الفرنسية، والإنجليزية" بهدف الوصول إلى أوسع شريحة ممكنة من الأطفال والأسر في المنطقة.

وحول ذلك أكدت الناشطة الحقوقية المتخصصة في علم الإجرام وعلم الضحايا، ورئيسة حركة "مالي" ابتسام لشكر. إن الاغتصاب والعنف الجنسي ضد الأطفال من أخطر الانتهاكات التي تترك آثاراً نفسية واجتماعية طويلة الأمد: "حملتنا تهدف بالدرجة الأولى إلى الوقاية قبل العلاج. من خلال تمكين الأطفال من فهم حقوقهم الجسدية. وتزويد الأسر بالأدوات اللازمة لحمايتهم".

وأضافت: "إن اللعبة الإلكترونية ليست مجرد وسيلة ترفيه. بل هي أداة تعليمية تسهل على الآباء والمعلمين مناقشة مواضيع حساسة مثل السلامة الجسدية وحدود الطفل بطريقة تتناسب مع عمره وإدراكه".

تحديات إقليمية في التصدي للعنف الجنسي ضد الأطفال

ولا يزال الحديث عن العنف الجنسي ضد الأطفال يواجه مقاومة ثقافية في العديد من دول المنطقة. مما يخلق تحديات في تصميم وتكييف الحملات التوعوية. وفي هذا الصدد أشارت ابتسام. بأن هناك ثلاثة تحديات رئيسية واجهت الحملة. وهي اللغة المبنية على التمييز الجنسي. حيث أن معظم النصوص التوعوية تكتب بصيغة المذكر. ما استدعى إعادة صياغتها لتكون أكثر شمولية. لافتةً إلى أنه أيضاً توجد الاختلافات اللغوية داخل المنطقة. مما يتطلب تكييف المصطلحات لتكون واضحة وسهلة الفهم للأطفال في دول مختلفة.

وبينت ابتسام. أن الحملة ركزت على تقديم محتوى تعليمي يراعي السياق الثقافي. لكنه في الوقت ذاته لا يكرس الصمت أو التطبيع مع الظاهرة.

فيما ترى أن نجاح الحملة مرهون بتفاعل الأسر والمؤسسات التعليمية. مؤكدةً. على أن العنف الجنسي ضد الأطفال لا يتعلق بالجنس. بل هو استغلال وقهر يجب وقفه فوراً. ويجب التصدي له بجهود جماعية وقوانين أكثر صرامة.

قضية مغيبة أم أزمة إنسانية؟

وعلى الرغم من تزايد حملات التوعية في المنطقة. لا تزال ظاهرة العنف الجنسي ضد الأطفال من القضايا المسكوت عنها. حيث تواجه الناجيات والناجون صعوبات في الإبلاغ عن الانتهاكات بسبب الوصم الاجتماعي والخوف من العقاب. مؤكدة أن إبقاء هذا الموضوع ضمن دائرة التابوهات يساهم في تفشي الظاهرة واستمرار الإفلات من العقاب؛ "العنف الجنسي ضد الأطفال لا يتعلق بالجنس. بل هو استغلال وقهر يجب وقفه فوراً".

وفي ختام حديثها قالت رئيسة حركة "مالي" ابتسام لشكر: "كسر حاجز الخوف هو الخطوة الأولى نحو التغيير. والوعي هو أقوى سلاح يمكن أن نستخدمه لحماية أطفالنا وضمان مستقبل أكثر أماناً لهم".

ودعت. جميع الناشطين الحقوقيين. من منظمات المجتمع المدني والحكومة والإعلاميين. إلى تعزيز التعاون الإقليمي لمواجهة العنف الجنسي ضد الأطفال.

وكالة أنباء المرأة

مجلس المرأة في حزبِ الاتحاد الديمقراطي بالشدادي يُدين «المؤامرة الدوليّة» على القائد عبدالله أوجلان

روناهي/ الشدادي ـ قام مجلس المرأة، في حزب الاتحاد الديمقراطي، عبر بيان، بالتنديد بالمؤامرة الدولية على القائد عبد الله أوجلان، في مدينة الشدادي جنوب الحسكة.

بمشاركة نسوية كبيرة، وممثلات المؤسسات المدنية، والأحزاب السياسية، وحشد من الجماهير، وأعضاء من حزب الاتحاد الديمقراطي، ألقى مجلس المرأة في الحزب، بياناً، قُرِئ من قِبل دلال زكريا، جاء فيه: إن "العزلة المفروضة على القائد عبد الله أوجلان منذ ٢٦ عاماً، هي استمرار للمؤامرة التي تستهدف الشعوب التواقة للحرية والعدالة".

وأكد البيان: إن "عام ٢٠٢٥ سيكون عام الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان"، مشدداً، على أن "حريته هي حرية للإنسانية جمعاء".

وطالب البيان: "المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان، وعلى رأسها منظمات مناهضة التعذيب في السجون، بالقيام بواجبها الإنساني تجاه العزلة المفروضة على القائد عبد الله أوجلان".

واختتم البيان: بالتأكيد على إن "مجلس المرأة في حزب الاتحاد الديمقراطي، سيواصل نضاله حتى تحقيق حرية القائد عبد الله أوجلان الجسدية، وتحقيق العدالة لجميع الشعوب".

وردد المشاركون في الفعالية، هُتافات تطالب بالحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان، وتُندد بالمؤامرة الدولية، التي تستهدفه حتى الآن.

المبادرة السوريّة لحرية القائد عبد الله أوجلان تندد بالمؤامرة الدولية

مركز الأخبار ـ بمناسبة مرور الذكرى السادسة والعشرين على المؤامرة الدوليّة، التي استهدفت القائد عبد الله أوجلان، أدلت المبادرة السوريّة لحرية القائد عبد الله أوجلان، ببيانٍ للرأي العام.

وجاء في نص البيان: "في ظل مرحلة حساسة تشهدها منطقتنا، والتي تتسم بتغيرات إقليميّة فارقة، تمر علينا الذكرى السادسة والعشرين للمؤامرة الدولية التي طالت القائد عبد الله أوجلان".

وتابع البيان: إنّ "قضيّة القائد عبدالله أوجلان، ليست قضيّة شخص فحسب، تعتبر أبشع مؤامرة دوليّة ضده، والتي يمكن نعتها بمؤامرة العصر الحديث، بل هي قضيّة الشعب الكردي بأكمله، قضيّة حريّة وكرامة وهوية وعدل ومساواة".

وأوضح البيان: "إنّنا، في هذا اليوم، نؤكد إنّ السياسات التي تنتهجها الدولة التركيّة بحق القائد عبد الله أوجلان، ليست سوى استمرار لنهج الإبادة ضد الكرد، وهو ما يستوجب منّا جميعاً الوقوف صفّاً واحداً في مواجهة هذه السياسات الظالمة، و دعم مقاومة إمرالي بكل السبل المتاحة".

وأشار البيان: "بناءً عليه، ندعو شعبنا بكافة مكوناته، وبمختلف فئاته وشرائحه، من وجهاء العشائر، ورجال الدين، والمثقفين والأدباء، والمحامين والمهندسين، والعمال والمعلمين، والشباب والنساء والاتحادات، وجميع مجالس وإدارات وهيئات الإدارة الذاتيّة، بالنزول إلى الساحات، والمشاركة القويّة والفعّالة في الاعتصام الجماهيريّ، الذي سيقام عندا ملعب شهداء ١٢ آذار، في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً، من يوم السبت الموافق ١٥ شباط، تعبيراً عن رفضنا للمؤامرة الدوليّة ضد القائد عبد الله أوجلان، وتجديداً لعهدنا على مواصلة النضال من أجل إنهاء العزلة المفروضة عليه، وتحقيق حريته الجسدية، و تأكيداً على أنّ القائد عبد الله أوجلان، بفكره وفلسفته ورؤيته العميقة، يحمل مفتاح الحل السياسي والسلمي، ليس للقضية الكرديّة فحسب، بل لكل القضايا والمشاكل العالقة في منطقة الشرق الأوسط".

واختتم البيان: "لا بد أن يتأكد المتآمرون، إنّ يوم ١٥ شباط، الذي أرادوه أن يكون يوماً أسوداً، وجعلوه يوم إبادة الشعب الكردي، سيتحول بإرادتنا ونضالنا إلى يوم الحريّة والكرامة، الحريّة للقائد عبد الله أوجلان، لا للمؤامرة الدولية، لا لليوم الأسود".

تشييع جثماني شهيدين في مزار الشهيد دليل صاروخان في قامشلو

قامشلو/ ملاك علي - شيّع أهالي مدينة قامشلو جثماني شهيدين من قوات حماية المجتمع، استشهدوا خلال دفاعهم عن المنطقة ضد الاحتلال التركي ومرتزقته؛ واحتشد المُشيّعون يوم الخميس الثالث عشر من شباط الشهر الجاري، في مزار الشهيد دليل صاروخان، لتوديع الشهداء إلى مثواهم الأخير، مؤكدين على السير على نهجهم في حماية المنطقة.

توافدت حشود كبيرة من أهالي قامشلو، رغم ظروف الطقس الماطرة، إلى مزار الشهيد دليل صاروخان بقامشلو، ليزفوا الشهيدين إلى مثواهما الأخير، وكان الشهيد، جيا قامشلو من مواليد ٢٠٠٦ قد استشهد في دير حافر، واستشهد ليث جيران الكيرط من مواليد ١٩٩٧ في كوباني، جراء الاشتباكات مع الاحتلال التركي وعمليات الرد على عدوانهم المستمر.

وبدأت المراسم بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء، تلاها كلمة باسم عوائل الشهداء، ألقتها، "فاطمة الجاسم" وجاء فيها: "أيها الإخوة والأخوات، من هذا المكان المقدس، حيث ترقد أرواحِ شهدائنا الأبرار، نقف اليوم إجلالاً وإكراما، لننحني احترامًا وتقديرًا لدمائهم الطاهرة التي روت هذه الأرض، فكانت نورًا يضيء طريق الحرية والكرامة".

واستذكرت فاطمة، كلمات القائد عبد الله أوجلان عن الشهداء، بقولها: "لقد قال قائدنا عبدالله أوجِلان، إن الشهداء هم قادتنا المعنويين، وتأكيداً لقوله، نحن اليوم نعاهد بمواصلة السير على دربهم حتى تحقيق النصر، ومن واجبنا اليوم حمل رايتهم بعزمٍ وإيمان، حتى تحقيق أمانيهم بالحرية، التي ضحّوا بأرواحهم من أجلها".

وباسم مؤتمر الإسلام الديمقراطي، ألقى، سليمان علي كلمة قال فيها: "لقد امتزجت على هذه الأرض دماء الكرد والعرب، والسريان، ومن كافة شعوب إقليم شمال وشرق سوريا".

ولفت: "من يحاربنا ويحاول قتلنا اليوم لا يُفرّق بين كردي وعربي، أو عربي وسرياني، ولا بين مسلم ومسيحي وإيزيدي وسرياني، وباسم مؤتمر الإسلام الديمقراطي، وباسم شعبنا، وباسم عوائل الشهداء، نعاهد هؤلاء الأبطال بأننا على دربهم سائرون، وعلى عهدهم باقون، ومهمتنا الأساسية هي الحفاظ على الود والتآخي بين كافة شعوب المنطقة، وفي النهاية سيكون النصر حليفنا، لأننا أصحاب حق".

وفي نهاية المراسم، سلّم مجلس عوائل الشهداء وثيقتي الشهادة لأهالي الشهداء، ومن ثم وري الشهيدان الثرى، إلى جانب رفاق دربهم.

تلبية نداء النفير العام واجب علينا جميعاً

روناهي/ ديرالزور- في مشهدٍ يُجسّد أسمى معاني الوحدة والتكاتف، لبّى أهالي الحسكة، نداء النفير العام الذي أطلقته الإدارة الذاتية، مُؤكدين عزمهم على حماية أرضهم ومكتسباتهم، تجاوزت هذه الاستجابة مجرد الواجب الوطنيّ، لتُصبح تعبيراً صادقاً عن إيمانهم بمبادئ الإدارة الذاتية، وقدرتها على قيادة المنطقة نحو برّ الأمان.

إنّ تلبية نداء النفير العام ليس مُجرد حشدٍ عسكريّ، بل هي رسالةٌ قويةٌ تُؤكد على التلاحم المجتمعيّ، والتمسك بالقيم التي قامت عليها الإدارة الذاتية، من ديمقراطيةٍ وتعدديةٍ ومساواة، وهي خطوةٌ شُجاعةٌ في وجه التحديات، وتأكيد على أن أبناء وبنات الحسكة على أهبة الاستعداد للدفاع عن أرضهم وحماية مكتسباتهم، مهما كلّف الأمر، انضمّت حشود من أهالي مدينة قامشلو، بمن فيهم أعضاء من الإدارة المحلية، والحراك النسائي، إلى قوات سوريا الديمقراطية (قسد) على جبهات القتال، استجابةً لنداء النفير العام الذي أعلنته الإدارة الذاتية الديمقراطية في مقاطعة الجزيرة.

واجبنا دعم ومساندة «قسد»

في السياق تحدثت الرئيسة المشتركة لمجلس قامشلو هيفي أحمد: "إن هذه الخطوة تأتي في إطار دعم "قسد"، في هذه المرحلة الحساسة التي تمرُّ بها المنطقة"، مُشددةً على ضرورة تكاتف جميع شعوب ومكونات شمال وشرق سوريا لحماية مكتسباتهم.

وبينت: "توجهنا بمعنوياتنا العالية وهمتنا القوية، لنساند قواتنا في جبهات القتال، وعلى جميع الشعوب في مناطق شمال وشرق سوريا، أن يدركوا إننا الآن نمر في مرحلة حساسة تستوجب مشاركة الجميع في حماية المكتسبات".

وأضافت: إن "الحراك الشعبي الثوري هو الضمان لتحقيق الحرية والمساواة والعيش المشترك".

من جانبها أشارت الإدارية في مدينة قامشلو، منى إبراهيم، إلى أن انضمامها إلى "قسد"، ووحدات حماية المرأة يأتي دفاعاً عن حريتهم وكرامتهم، وحفاظاً على مكتسبات الإدارة الذاتية ومكتسبات المرأة، وقالت: "مكتسباتنا هي حياتنا، والمرأة لا تتنازل عن مكتسباتها، سوريا لن تكتمل إلا إذا كانت المرأة موجودة ولها مكان في أخذ القرارات، والمشاركة في الدستور السوري الجديد".

فيما أوضح عضو مجلس مدينة قامشلو، أحمد العبود، وقال: إن "قسد"، تُمثل ركيزةً أساسيةً للاستقرار في المنطقة، وتُجسّد اللُحمة الوطنية بين جميع الشعوب".

وتابع: "قسد، أساس الحفاظ على استقرار المنطقة، وهي التي تحمينا جميعاً، ومن هنا كان من واجبنا اليوم، أن ننضم إلى جبهات القتال ودعم ومساندتها".

واختتم، أحمد العبود، حديثه بالقول: "نؤكد على ضرورة انضمام كافة شعوب إقليم شمال وشرق سوريا، إلى الخطوط الأمامية للجبهات، استجابةً لنداء النفير العام".

لوثر وديكارت وروسو... حين يهبط الإلهام الصاعق فجأة

دعُونا نتحدث هنا عن ثلاثة من كبار الشخصيات التي غيَّرت مجرى التاريخ البشري: الأول هو المصلح الديني الألماني الشهير مارتن لوثر الذي هز عرش البابوية، وطهَّر المسيحية من كل الأدران والشوائب التي لحقت بها وشوَّهت سمعتها. والثاني هو رينيه ديكارت، أشهر فيلسوف في تاريخ فرنسا. والثالث هو جان جاك روسو، السويسري الأصل الذي فجَّرت أفكاره الثورة الفرنسية وأصبحت كتبه إنجيلاً هادياً لها.

هاشم صالح

والآن لندخل في التفاصيل قليلاً. ماذا فعل لوثر بالضبط؟ ولكن قبل ذلك ينبغي أن نُجيب عن سؤال آخر: متى أصبح لوثر لوثراً وكيف؟ أي متى وُلد الولادة الثانية وأصبح ذلك المصلح الديني الشهير الذي أسَّس ديناً جديداً تقريباً هو: البروتستانتية؟ كان الرجل يعيش أزمة نفسية حادة جداً، بل مدمِّرة في شبابه الأول. وقد استمرت هذه الأزمة النفسية سنوات وسنوات حتى أقضَّت مضجعه وهددت وجوده ووصلت به إلى حافة الجنون. ولكن في آخر لحظة وقبل أن يحصل ما لا تُحمد عقباه حصل الانفراج الكبير. اشتدِّي أزمة تنفرجي... عندئذ قال هذه العبارة المؤثرة: "ثم حنَّ الله عليَّ"... كان مختلياً بنفسه في غرفته الصغيرة ببرج الكنيسة، وفجأة نزل عليه الإلهام الصاعق فينقذه من أزمته النفسية المتفاقمة التي هدَّته هدّاً. وعندما حصل الإلهام الصاعق وحنَّ الله عليه قال عبارته الشهيرة: "والله شعرت في تلك اللحظة بأن أبواب الجنة قد فُتحت أمامي على مصراعيها". ما أجملها من لحظة، أعظم لحظة في التاريخ: لحظة اللحظات. بدءاً من تلك اللحظة أصبح مارتن لوثر بطل ألمانيا ومدشن الإصلاح الديني في أنحاء أوروبا.

هذا هو الإلهام الصاعق بالمعنى الحرفي للكلمة، إنه يتلخص في كلمة واحدة أو بالأحرى كلمتين: انعتاق الروح. إنه يعني أن الروح القلقة، الروح المتوترة، الروح المعذبة، الروح المدعوسة، الروح المحطّمة... قد انعتقت فجأة من أغلالها وأصفادها. هذا هو الوحي بالمعنى الفلسفي أو التحليلي النفسي للكلمة، وهي تجربة روحية هائلة لا تعرفها على مدار التاريخ كله إلا نخبة النخبة أو صفوة الصفوة. ومَن يعش تلك اللحظات لا ينساها. هذا الشخص الذي كان محطماً نفسياً قبل أن ينزل عليه الإلهام الصاعق يتحول فجأة إلى قوة جبروتية لا تناقش ولا ترد. ما قبل لحظة الوحي شيء وما بعدها شيء آخر. ما قبلها كان نكرة من النكرات وما بعدها أصبح أعظم شخصية في تاريخ ألمانيا.

وأما ديكارت الذي ظهر بعده في القرن السابع عشر، فقد شهد تجربة الإلهام الصاعق أيضاً. نقصد تجربة الوحي بالمعنى الفلسفي والتحليلي النفسي للكلمة، وعلى أثرها قام بالانقلاب الكبير على أرسطو المدجَّن من الكنيسة، ودشَّن الفلسفة الحديثة وأصبح قائداً فكرياً لكل أوروبا وليس فقط لفرنسا. كتابه الشهير "مقال في المنهج" أصبح الدليل الهادي للشعوب الأوروبية التي كانت حائرة ضائعة. ثم يقولون لك: ما نفع المثقفين؟ إنهم منارات الشعوب إذا كانوا من عيار ديكارت الذي وصفه هيغل مرة قائلاً: "إنه البطل المقدام للفكر". كيف حصلت قصته مع الإلهام الصاعق؟ كيف عاش ديكارت تلك التجربة الحاسمة؟ تقول الأخبار ما يلي: كان أيضاً مختلياً بنفسه في غرفته الصغيرة المدفأة في عز الزمهرير، في تلك الليلة الليلاء من العاشر من تشرين الثاني ١٦١٩م كان ديكارت على موعد مع القدر، فقد رأى ثلاثة أحلام مرعبة هزَّته هزاً وكادت تودي بعقله، لقد أوصلته إلى حافة الجنون.

وجعلته يستيقظ مذعوراً فيرتجف ويخرج عن طوره ويصبح مثل ريشةٍ في مهبِّ الرياح. ولكن الأمور بخواتيمها كما يُقال، فقد انجلت الأعاصير عن صحو رائع وتجلت الحقيقة لفيلسوف الفرنسيين ساطعة كقرن الشمس، لقد رآها وجهاً لوجه، لقد كحَّل عينه بمرآها، وعندئذ خرَّ راكعاً ساجداً وعرف أنه وصل، عندئذ عرف أنه أصبح مكلفاً بهداية البشرية الأوروبية على طريق الحقيقة، عندئذ أصبح ديكارت الضائع الهائم على وجهه في الطرقات والدروب ذلك الفيلسوف العظيم الذي نعرفه، يقول واصفاً تلك الفترة: "كنت كمن يتقدم وحيداً في بحر من الظلمات، كنت كمن يخبط خبط عشواء، كنت كمن يمشي على خيط رفيع جداً جداً ويكاد يسقط في الهاوية في أي لحظة"، ولكن العناية الإلهية التي تحكم العالم وتُطلّ عليه من فوق أنقذته.

هل تعرفون ماذا فعل عندئذ؟ لقد قرر الحج إلى مقام القديسة دو لوريت التي تجسد مريم العذراء في إيطاليا، نعم، نعم، ديكارت الفيلسوف العقلاني الشهير، بل أبو العقلانية، تحول إلى حاجٍّ عاديّ يزور مزارات القديسين والقديسات ويتبرّك بها، صدِّقوا أو لا تصدِّقوا، أنتم أحرار، وذلك لأنه لم يكد يصدق أنه نجا بجلده، ينبغي العلم أن تلك الهدية التي نزلت عليه في تلك الليلة الليلاء كانت بمثابة كنز الكنوز، كانت أكبر هدية يمكن أن يحلم بها أي مثقف على وجه الأرض.

إنها الحقيقة الجوهرية التي لا تعطي نفسها إلا كل مائة أو مائتي سنة للعباقرة والعظماء، عندئذ قرر ديكارت الانقلاب على الأفكار التقليدية التراثية التي تلقَّاها عن طفولته وعائلته وكنيسته وشيوخه... إلخ، عندئذ قرر بناء المعرفة على أسس علمية صحيحة راسخة، وعندئذ قال عبارته الخطيرة، وربما أخطر عبارة في تاريخ الفلسفة: "ولذلك قررت أن أدمِّر كل أفكاري السابقة القائمة على النقل لا العقل". فما دامت الأفكار التراثية القروسطية مهيمنة على عقولنا فلا حل ولا خلاص، وقال أيضاً عبارة أخرى ذهبت مثلاً: "ينبغي أن نصبح أسياداً على الطبيعة ومالكين لها"، وهذا ما تحقق لاحقاً من خلال سيطرة الغرب على العلم والتكنولوجيا وتحقيق تفوقه على العالم كله، والفضل في كل ذلك يعود إلى ديكارت، هو الذي أعطى المفتاح والمنهج.

وأخيراً نختتم هذا الحديث بكلمة عن جان جاك روسو، هو أيضاً عرف لحظة الإلهام الصاعق الذي يحصل فجأة فيزلزلك زلزلةً، هو أيضاً عرف لحظة الانفراج الكبير بعد طول احتقان، وبدءاً من تلك اللحظة أصبح قائداً للعصور الحديثة، بمعنى أن نظرياته الفلسفية عن الدين والتربية والسياسة والأخلاق أصبحت إنجيلاً هادياً للشعوب الأوروبية على مدار القرنين التاسع عشر والعشرين. كيف حصلت تلك اللحظة؟ وأين؟ كان سائراً على الطريق الفاصل بين باريس وضاحية "فانسين" الجميلة الشهيرة، وهي الضاحية التي عشت بالقرب منها أيام زمان، أو قُلْ كنت أطلّ عليها من بعيد، من الشباك، وفجأة تجيئه اللحظة، لحظة المخاض، فينبطح أرضاً، أحسّ كأن صاعقة قد ضربته فدارت الدنيا في عينيه وداخ قبل أن يسقط مغشياً عليه تحت شجرة، وعندما استفاق من غيبوبته التي استمرت نحو نصف ساعة تلمَّس جسمه فشعر بأن قميصه أو صدره مبلل كلياً بالماء، وعندئذ عرف أنه كان يسفح الدموع دون أن يدري، لقد وصل جان جاك روسو، لقد تجلت له الحقيقة عيناً بعين، ولكن هناك أشياء أخرى رآها بين الوعي واللاوعي، بين اليقظة والغيبوبة، رأى آلاف الأفكار والأنوار والأضواء تنهمر عليه من كل حدب وصوب، وعن تلك اللحظة الحاسمة نتجت كل كتبه اللاحقة التي حلَّت عقدة التاريخ ونوَّرت العالم، يقول بالحرف الواحد: "بدءاً من تلك اللحظة رأيت كوناً آخر، وأصبحت رجلاً آخر"، وبدءاً من تلك اللحظة أصبح هذا الشخص المجهول النكرة ذلك النجم الأدبي والفلسفي الشهير الذي خلَّدته كتب التاريخ تحت اسم: جان جاك روسو، يقول فيكتور هيغو: "تلك التفاهات التي كنت أكتبها قبل ولادتي"، المقصود قبل ولادته الثانية عندما أصبح عبقرياً، لكن على أثر هذا الاكتشاف الخارق ماذا حصل لجان جاك روسو؟ هل صفقوا له يا ترى؟ هل مجَّدوه؟ هل رحَّبوا به؟ العكس تماماً، لقد لاحقوه من مكان إلى مكان، لقد وضعوه على حد السكين، لقد أقضُّوا مضجعه، وتحققت تلك المقولة الشهيرة: لا نبيَّ في قومه، لم يغفروا له إصراره على قول الحقيقة الجارحة ضد الأغنياء والأقوياء في فرنسا الرجعية الأصولية الظلامية، كل الأصوليات الكاثوليكية والبروتستانتية كانت تمزق كتبه عن الدين المسيحي وتحرقها، لقد احمرَّت عليه الأعين عن جد وكادوا يفتكون به لولا عفو الله، لقد زعزعوه وأرعبوه وكفَّروه وأرهقوه بالملاحقات الضارية، لقد حوَّلوا حياته إلى جحيم، على هذا النحو دخل جان جاك روسو في معمعة لا أول لها ولا آخر، ولم يعد يعرف من أين تجيئه الضربات، ولا كيف تصطرع حوله الأجهزة والمخابرات

ماري.. مملكة تلاشت معالمها خلال الحرب السورية

على أطراف نهر الفرات وعلى بعد أمتار منه، تتموضع حضارات وتاريخ قضت الحرب على أطلالها وعاثت بها فساداً، هذا السرير النهري شهد عشرات الحضارات التاريخية على مدار القرون الماضية، لكن الحرب أتت عليها وحولتها إلى مدن منهوبة ومهجورة في الوقت ذاته.

من هذه الأوابد الأثرية الغائرة في التاريخ، مملكة ماري في ريف البوكمال على الطريق الواصل بين البوكمال ودير الزور، هذه المملكة التي اتخذت من أطراف النهر مقراً لها منذ مئات آلاف السنين، تحول حالها إلى مدن أشباح بينما كانت عبر الزمان منارة عصرها.

هذا العمق الأثري والتاريخي على الأراضي السورية قال فيه الباحث الفرنسي في الآثار والتاريخ، أندريه بارو حينما "إن لكل إنسان وطنين، وطنه الأم وسوريا، فهو لم يكن مخطئاً، حيث ما زالت أصوات الحضارات القديمة التي نبعت منها صارخة، تدلّ على أنها أمّ الحضارات والموطن البشري الأول".

مملكة ماري التاريخية من أبرز الآثار وأقدمها على الأراضي السورية، حيث توجد على موقع يُعرف بتل الحريري، الموجود على ضفة نهر الفرات اليمنى، وهي من الآثار النادرة التي تقع على نهر الفرات، من بينها آثار الصالحية المجاورة، لكن ماري تقع في السهل ما يدل على عمق الزراعة والاستقرار في هذه المناطق منذ آلاف السنين.

يتمتع موقع آثار مدينة ماري ببيضوي الشكل، وتقع عدّة وديان ذات حجم صغير في الجهة الجنوبية الغربية منه، وطول الجانب الشمالي منه يصل إلى كيلومتر، وتتوزع فيه تلال عدة صغيرة الحجم، تضم منشآت هذه المدينة، عدا الأكروبول فإنه يقع في التل المركزي والذي يُعد أعلى من غيره، حيث يرتفع خمسة عشر متراً.

من الآثار العظيمة التاريخية التي عثر عليها أهالي المنطقة، تمثال من دون رأس، حيث كان الأهالي في تلك المنطقة يبحثون عن أحد القبور، وخلال عملية الحفر الطويلة في أكثر من موقع، عثروا على تمثال ضخم من دون رأس، فما كان من الأهالي إلا أن توجهوا إلى القائد العسكري الفرنسي في المنطقة آنذاك ليخبروه بما جرى، وكانت النتيجة أن القائد الفرنسي كابان الذي ذهل لمثل هذا الخبر إلا أن زار الموقع مباشرة، ليجد أن هذه الحجارة الكبيرة عبارة عن مجسّم لشخص عاري الجذع، بلا رأس، يديه مضمومتين لفوق صدره، أما جزؤه السفلي فإنه مغطى بحراشف، ومكتوب فوقه بالكتابة المسمارية، لم يتوانَ كابان عن مساعدة أهالي المنطقة في رفع هذا التمثال المدفون في الأرض، وتم نقله إلى مدينة البوكمال.

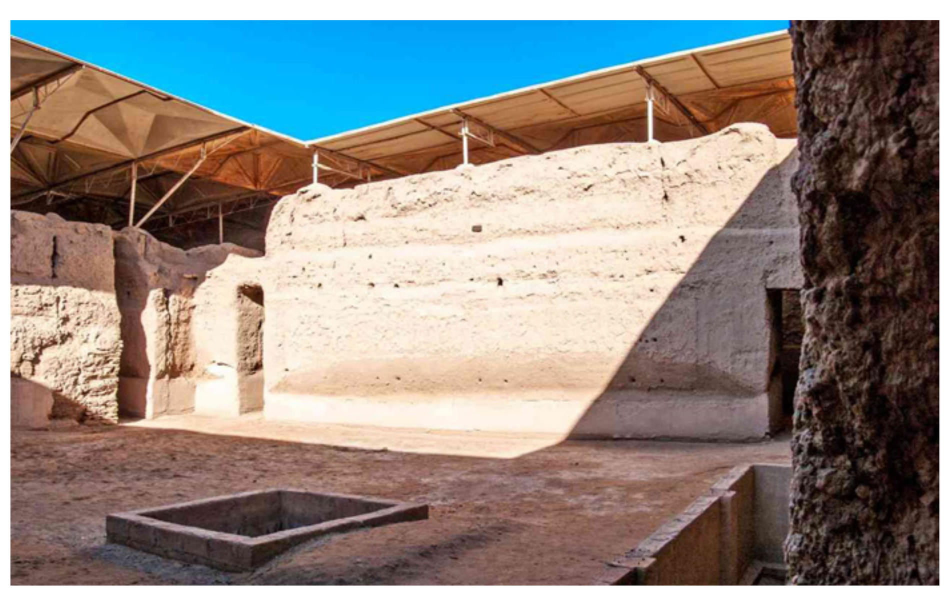

الاكتشافات الأثرية كثيرة في مملكة ماري، والتي في معظمها تحوي كتابات مسمارية، وحمل أحد التماثيل كلمة لامجي- ماري، وتم اكتشاف معبد عشتار الذي يُعد أهم الاكتشافات فيها، والذي يعود تاريخه لعصر حمورابي.

وبعد حوالي ثلاثة أعوام تم اكتشاف القصر الملكي، والذي يعود في تاريخه للألف الثاني لما قبل الميلاد، والذي يُعتبر من أهم العمارة القديمة الشرقية، ويعتبر هذا القصر الملكي من أفخم القصور التاريخية، حيث يظهر في تصميمه أيضاً نمط الحكم وإدارة الدولة واتخاذ القرارات السياسية، من خلال غرفة الاجتماعات وتوزع المقاعد والدائرة في كل مكان.

ومن بين الاكتشافات، تمّ العثور على رسوم جدارية، أسهمت إلى حدّ كبير في فهم حياة مدينة ماري، والنشاطات التي مارسها أهلها، إضافة إلى الطقوس الدينية ومعتقداتهم، كما عُثر في هذه المدينة على التمثال الشهير ربّة الينبوع، حيث وجد مقطّعاً، وتمّت إعادة تجميعه، لتظهر ربّة الينبوع واقفةً، وتحمل بيديها إناءً، وعلى ثوبها خطوط ترمز للمياه إضافة إلى أسماء، ويُعتبر هذا التمثال كرمز لنهر الفرات.

هذه الأوابد الأثرية كما يروي أحد حراس هذه المملكة منذ أربعين عاماً، تحولت إلى مدن منهوبة وجزء منها تعرض للتدمير على يد داعش في العام ٢٠١٥.

وكالات

سوريا الجديدة... سرابٌ يحسبه الظمآن ماءً

سوريا لا زالت متصدرة المشهد على الساحة الإقليميّة والدوليّة بعد أن تحوّلت لسنوات إلى ملفٍ شبه منسيّ، لكن سقوط نظام الأسد خلال أيام معدودات، وما رافقه من انكشاف سريع لهزالة البنية العسكريّة للجيش، وارتباك النظام السياسيّ السوريّ، ومن ثمّ فرار رأس النظام إلى روسيا، أعاد تسليط الضوء على البلد الذي يعدّ من نواحٍ عديدة، مهمّاً في الفضاء الجيوسياسيّ لكلِّ المنطقة، فيما لا زال السوريّون يدفعون ضرائب الانتقام والانقسام والتشرذم.

حمزة حرب

ليس هيّناً أن يسقط نظام سياسيّ وأمنيّ، تاركاً البلاد في حالة كارثيّة، لكن سرعان ما انقشع سرابُ الفرح الذي ظنه الظمآن ماء وسادت أجواء القلقِ في أوساط اجتماعيّة كثيرة، وطُرحت أسئلة كثيرة، حول طبيعة النظام السياسيّ الجديد لسوريا، خصوصاً فيما يتعلق بالدستور، وتنظيم الحريات السياسيّة والاجتماعيّة والفرديّة، ومكانة النساء حقوقيّاً، في المجتمع السوريّ المتنوّع ثقافيّاً ودينيّاً واجتماعيّاً، واستبدَّ الخوف من سياسة الانتقام والاقتتال، وهي أسئلة مشروعة وملحّة، فالسوريّون الذين عانوا من استبداد، ربما هو الأطول في تاريخ المنطقة، لا يريدون استبدال نظام استبداديّ بآخر.

ممارسات انتقامية

بعد فرار بشار الأسد في الثامن من كانون الأول ٢٠٢٤، تصاعدت العمليات الانتقاميّة والإعدامات الميدانيّة بحق أبناء الطوائف الذين وقف أبناؤهم مع النظامِ السابق بحكم الأمر الواقع ليرتكب بحقهم اليوم انتهاكات فظيعة انتقاماً لما ارتكبه النظام سابقاً وهو ما أحدث شرخاً كبيرة على الصعيد المجتمعيّ السوريّ، ففي غالبية المدن السوريّة تجري عمليات التصفية في ظل غياب القانون وفقدان أدنى معايير العدالة وخارج إطار المحاكم والقضاء.

المرصد الأورومتوسطيّ لحقوق الإنسان تحدث خلال تقريرٍ مفصل عن هذه الانتهاكات معبراً عن قلقه إزاء تزايد وتيرة الممارسات الانتقاميّة في سوريا بعد سقوط النظام السّابق، لا سيّما تلك المرتكبة بحق المدنيين ومكوّنات المجتمع في المناطق التي كانت موالية له، لما تشكله من خطر جسيم على الاستقرار والسّلم الأهليّ في البلاد.

واشارت تقارير حقوقيّة عدة إلى مقتل عشرات الأشخاص من الطّائفة العلويّة في الساحل السوريّ وريفي حمص وحماة، من بينهم أطفال ونساء، برصاص مسلحين استخدموا أسلحة فرديّة بعضها مزوّد بكواتم صوت، ما يشير إلى كونها جريمة منظّمة ليس لها تفسير إلا الانتقام على أساسٍ عرقيّ وطائفيّ.

وتيرة هذه السّلوكيات الانتقاميّة تتزايد منذ مطلع العام ٢٠٢٥، بحيث تم رصد عدّة حالات قتل وتعذيب على يد إدارة الأمن العام في الحكومة الانتقاليّة، بعدما تعرّض الضحايا للاعتقال في حملات استهدفت أفراداً متّهمين بالانتماء السّابق لقوات النّظام، وتوفوا في مراكز الاحتجاز مع ظهور آثار تعذيب واضحة على جثثهم.

مدير المرصد السوريّ لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن تحدث لصحيفتنا "روناهي" بأنّه "خلال شهرين، مقتل ٤١١ مواطناً هم:

٣٩٧ رجلاً، وعشر نساء، وأربعة أطفال، في العمليات الانتقاميّة منذ سقوط النظام في محافظات سورية متفرقة، واحتلت محافظة حمص المرتبة الأولى بعددِ القتلى، فقد تم توثيق مقتل ١٣٨ شخصاً، هم: (١٣٥ رجلاً وثلاث نساء)، ٦٧ حالة بسبب الانتماء الطائفيّ، تلتها محافظة حماة حيث قُتل ١١٧ شخصاً، هم: (١١٣ رجلاً، وثلاث نساء، وطفل)، بينهم ٨٨ حالة بسبب الانتماء الطائفيّ، ثم ريف دمشق، حيث تم توثيق ٤٠ شخصاً هم: (٣٩ رجلاً، وامرأة)، حالة واحدة بسبب الانتماء الطائفيّ وأيضاً جرت حالات بوتيرة أخف في محافظات أخرى كاللاذقية وطرطوس وغيرها من المدن والقرى السوريّة.

انتهاكات للقانون الدوليّ

هذه التجاوزات والانتهاكات والقتل يندرج في سياق الجرائم المحظورة في القانون الدوليّ

الذي يجرّم بشكلٍ قاطع جميع أشكال التعذيب والقتل العمد وذلك بموجب اتفاقيّة مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللّاإنسانيّة أو المهينة التي انضمت إليها سوريا منذ العام ٢٠٠٤ وبموجب ذلك تعتبر سوريا ملتزمة بهذا الحظر الذي يشكّل قاعدة عرفيّة مُطلقة لا يجوز انتهاكها تحت أي ظرف، حتى في حالات الطوارئ.

كما أنَّ حماية السّلم الأهلي في سوريا خلال هذه الفترة الانتقاليّة الحسّاسة، عبر تعزيز سيادة القانون عبر محاسبة جميع مرتكبي الجرائم دون انتقائيّة، ووقف أعمال الانتقام والثأر من خلال فرض إجراءات صارمة ضد أي سلوكيّات انتقامية، وتعزيز المصالحة الوطنيّة عبر حوار شامل يضم جميع الأطراف.

ضرورة إصلاح المؤسّسات وتفعيل آليّات قضائيّة مستقلّة لضمان محاسبة المسؤولين عن الانتهاكات، وتعزيز الشفافية في معالجة جرائم الماضي من خلال محاكمات عادلة وآليّات عدالة تصالحيّة تمنع أي سلوكيات انتقامية قد تؤدي إلى مزيد من الانقسام والانتهاكات.

مدير المرصد السوريّ لحقوق الإنسان أكد خلال تصريحاته أنه "تم توثيق سلسلة من الجرائم، التي تسببت في مقتل عشرات الأشخاص، بما في ذلك إعدامات ميدانيّة واغتيالات مسلحة وقد شملت هذه الحوادث مناطق مختلفة من سوريا، وتكرر وقوع الهجمات على خلفيات طائفيّة أو انتقاميّة، ويدين المرصد السوريّ لحقوق الإنسان، هذه الجرائم ويدعو إلى محاسبة مرتكبيها بشكل علني للنهوض بسوريا والتخلص من الطائفيّة المقيتة، فسوريا تمر بمرحلة مفصلية تتطلب تكاتف الجهود لضمان سيادة القانون، وتعزيز الأمن، وإنصاف الضحايا الذين تحملوا لعقود قمعاً منهجياً وانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان"، مشدداً على أن هذه الخطوات تمثل حجر الأساس لبناء مستقبل مستدام للبلاد قائم على العدالة والمساءلة واحترام الحقوق والحريات الأساسية.

كما حمل حقوقيون مسئولية هذه الانتهاكات للحكومة المؤقتة في دمشق مطالبين إياها بضرورة اتّخاذ تدابير صارمة لمنع عمليّات الانتقام على أسس سياسيّة أو طائفيّة، وإلى تعزيز جهود المصالحة الوطنيّة لضمان السّلم الأهلي، إضافة إلى التّعاون مع المنظّمات الدوليّة لتوثيق الجرائم ودعم النّاجين وأسر الضحايا.

هذه المخاوف والتحذيرات تأتي في وقتٍ يغض المجتمع الدولي الطرف عن جملة الانتهاكات ما يفرض على هيئات الأمم المتّحدة والمنظّمات الحقوقيّة المعنيّة بضرورة متابعة تنفيذ آليات العدالة الانتقاليّة التي تشكّل أساس بناء دولة القانون ومنع تكرار الجرائم في سوريا، وضرورة ملحّة لضمان تحوّل ديمقراطي يحترم حقوق الإنسان.

شبح آخر يؤرق السوريّين ففي مواجهة كل هذه التحديات هناك ملفّ الأوضاع الخدميّة والاقتصاديّة والمعيشيّة للسكان، فبحسب المنظمات الدوليّة، يعيش نحو ٩٠٪ من السكان تحت خطّ الفقر، كما غابت خلال السنوات الأخيرة الكثير من الخدمات، أو أصبحت شبه غائبة، بسبب نقص المحروقات وحوامل الطاقة، والذي أسهم شحّها في إعدام القطاع الصناعيّ السوريّ، كما أسهم تقطيع المدن بين النظام السابق والمعارضة في تضييق قطر دائرة الإنتاج، وإضعاف التكامل بين حلقاتها، وهروب معظم رؤوس الأموال من البلاد، وهجرة الكفاءات إلى بلدان اللجوء، وتدهور مستوى اليد العاملة الماهرة.

التسريح التعسفيّ

والى جانب التجاوزات والانتهاكات التي تطال عدداً كبيراً من المدنيين على أساس عرقيّ وطائفيّ أو اصطفاف سياسيّ يحذّر اقتصاديون وخبراء من "قنبلة موقوتة" قد تنفجر بأيّ لحظة، لأن سوريا تعاني أصلاً من وضع سياسيّ وأمنيّ واقتصاديّ هش، وذلك على خلفية عمليات التسريح الواسعة التي بدأتها الإدارة السوريّة الجديدة في صفوف عاملي القطاع العام في البلاد.

وبين مَن يرى في عمليات التسريح "الممنهجة" أمراً طبيعيّاً بسبب الفائض الكبير في أعداد العاملين "الموظفين"، والذي نتج عن سياسة النظام السابق، الذي كان يشتري ولاءات الناس عبر تعيينهم بعقودٍ عمل لا تسمن ولا تغني من جوع، وأحيانا من دون أن يقدموا أيّ قيمةٍ مضافةٍ في المؤسسات التي يعملون فيها، وبين من يرى أنّه ليس من صلاحيات هذه الحكومة "إدارة هيئة تحرير الشام" اتخاذ هذا النوع من القرارات لأنّها حكومة تصريف أعمال ولا تحظى حتى الآن بالشرعيّة الوطنيّة والإجماع.

حيث بدأت إدارة هيئة تحرير الشام، التي تولت حكم البلاد بعد سقوط نظام بشار الأسد يوم الثامن من كانون الأول ٢٠٢٤ بإجراءات إداريّة واسعة تتعلق بتقليص أعداد عاملي القطاع العام واتخذت تلك التخفيضات أشكالا عدة، منها منح العاملين بالدولة إجازة إجباريّة لمدة ثلاثة أشهر وتحويلهم إلى وزارة الشؤون الاجتماعيّة والعمل.

ومنها إنهاء عقود العاملين على بعض أنواع التعيينات؛ كتعيين المسرّحين من خدمة الجيش التي كان النظام السابق يكافئ فيها

جنوده بعد الخدمة، أو تعيين "ذوي الشهداء" من جنود وضباط جيش النظام الذين قتلوا في الحرب، ومنها الفصل التعسفيّ المباشر دون تبرير الأسباب.

ففي درعا تم إنهاء عقود ٧٠٠ عامل في مديرية صحة درعا، بحجة وجودِ فائضٍ كبير في المديرية، و١٨٣ عاملاً في القصر العدليّ بمحافظة اللاذقية، وعقود ٢٨ موظفاً في قصر العدل بمحافظة حلب، ومنحتهم أجراً لمدة ثلاثة أشهر يعادل أجرهم الذي كانوا يتقاضونه في شهر كانون الأول ٢٠٢٤ لا يتجاوز ٢٠ دولاراً في الشهر.

كما أنهت الحكومة عقود ٦٧ عاملاً في معمل أحذية السويداء بالطريقة ذاتها أيضاً، ومنحت إجازات إجباريّة لـ ١٠٩ عاملين من هيئة التخطيط والتعاون الدوليّ في دمشق وفروعها في المحافظات السوريّة لمدة ثلاثة أشهر وأحالتهم جميعاً إلى وزارة الشؤون الاجتماعيّة والعمل.

ومن جهته، أصدر وزير الزراعة في حكومة دمشق قراراً بتاريخ السادس من كانون الثاني ٢٠٢٥ يمنح بموجبه العاملين المعينين بموجب مسابقة المسرحين من الجيش، والعاملين المفرغين من حزب البعث، والعاملين المعينين من "ذوي الشهداء" إجازة بأجر لمدة ثلاثة أشهر بالراتب القديم.

ويرى متابعون هذه الإجراءات على أنّها تتخذ على أساسِ الولاء السياسيّ أو الطائفي وليس هناك أسس حقيقية لاتخاذ مثل هذه الخطوات لأنّها ستشكل عاملاً سلبيّاً يؤثر على حياة المدنيين ويعرقل سبل عيشهم في هذه الظروف العصيبة ويخلق حالة من الاحتقان الشعبيّ.

علاوة على ذلك يصف البعض هذه الممارسات أنها تكرار لسياسات النظام السابق وهي المحاربة بلقمة العيش التي يحارب بها السوريّون لضمان الولاء والتبعية وفق سياسة التجويع والتركيع وهو ما يزيد الطين بلة ويفتح المجال أمام الكثير من الهواجس لدى السوريّين التي أثارت حفيظتهم ومخاوفهم.

المناطق المحتلة وانتهاكات مستمرة

في خضم ما يجري على الساحة السوريّة فشلت الحكومة في دمشق باحتواء المشهد بشكلٍ كامل فمع سقوط النظام السوريّ تصاعدت الأعمال العدائيّة ضد مناطق شمال وشرق سوريا، وزادت معها الانتهاكات المرتكبة بحق المدنيين والكوادر الطبيّة والصحفيّة في المنطقة.

تستمر الانتهاكات من المجموعات المرتزقة التابعة للاحتلال التركيّ، ووثقت وكالة أنباء هاوار أعداد الشهداء المدنيين في قرى وبلدات مختلفة في إقليم شمال وشرق سوريا، الذين استشهدوا في الهجمات الجويّة والبريّة المتفرقة للاحتلال التركيّ ومرتزقته بعد أن فشلوا في كسر مقاومة سد تشرين وجسر قره قوزاق.

ففي مجزرتين منفصلتين في ناحية عين عيسى وبالتحديد قريتي المستريحة وصفيان، راح ٢٠ شهيداً ضحية في الثامن والعاشر من كانون الأول الماضي، وفي مدينة منبج أعلن تجمع نساء زنوبيا عن استشهاد ثلاثة من أعضائه على يد مرتزقة الاحتلال التركي، مع دخولهم مدينة منبج.

وفي ٢٠٢٥/١/١١، فقدت مسنّة حياتها على يد المرتزقة فوق جسر قره قوزاق، كما قصفت طائرة مسيّرة باليوم نفسه سيارة إسعاف ما أدّى لاستشهاد السائق وجرح آخر في كوباني. وفي ٢٠٢٥/١/٨، ارتكب جيش الاحتلال التركيّ مجزرة بحق الأهالي المحتجين على سد تشرين أدى لاستشهاد خمسة مدنيين وجرح ١٥ آخرين.

ومنذ بداية العدوان الممنهج على مناطق شمال وشرق سوريا بعد سقوط النظام السوريّ استشهد ٨٢ مدنيّاً وأصيب أكثر من ٢٥٠ آخرين وهذه الأرقام مرشحة للارتفاع نظراً لاستمرار العدوان على المنطقة بينما الحكومة التي نصبت نفسها في دمشق ترى أنها غير معنية بهذا التصعيد رغم أنّها تتحدث عن ضمها المجموعات في المنطقة تحت جناحها.

رامي عبد الرحمن أشار بهذا الخصوص، أنّه "في سلسلة من الهجمات التي نفذتها الطائرات التركيّة المسيّرة، استهدفت الطائرات التركيّة مواقع عسكريّة ومدنيّة في شمال سوريا، وتركزتِ الهجماتُ على مناطق في ريفي الرقة ومنبج، ووثق المرصد السوريّ خلال أقل من أسبوع، أربع ضربات بالطيران المسيّر أسفرت عن استشهاد مدنيين اثنين أحدهما طفل وإصابة خمسة آخرين بجروح".

ويرى مراقبون أنَّ استحضار أرقامِ الكارثة السوريّة اليوم سياسيّاً واقتصادياً وإنسانيّاً قد يدعو للتشاؤم، لكن لا مفرّ أمام السوريّين من إمساك زمام مصيرهم بيدهم، والعمل على منع عودة الاقتتال الداخليّ، والخروج سريعاً نحو الأمان والاستقرار والازدهار، ومواجهة التحدّيات التي يطرحها الواقع، والعمل على حلّها، وإعادة سوريا لتشارك محيطها الإقليميّ في صناعة مستقبل أفضل لعموم المنطقة.

بينما تبقى مسألة إعادة الحيويّة للمجتمع السوريّ، مرهونة من بين أمور كثيرة، بعودةِ العملِ السياسيّ والمدنيّ والنقابيّ، وإنهاء ثنائية الخارج والداخل، فلم يعد هناك أيّ مبررٍ سياسيّ لبقاء قيادات المعارضة السياسيّة خارج البلاد، فعودتهم السريعة ضرورية، ما يمهّد الطريق أمام خلق نوع من بناء الثقة بين الأطراف الداخليّة والتمهيد لعقد مؤتمر سوريّ ــ سوريّ يضمُّ أطياف الشعب السوريّ لإحداث نوع من التماسك المجتمعيّ والسياسيّ، خصوصاً القوى الوطنيّة الديمقراطية، وإحداث توازنٍ في المشهدِ السياسيّ الوطنيّ العام، القائم على العمل السياسيّ المنظم وفق الرؤى الوطنيّة الجامعة.

محمد أمين نعيمي: كلمة القائد عبد الله أوجلان ستغير وجه المنطقة والشرق الأوسط

قامشلو/ علي خضير ـ أشار الناشط الحقوقي، محمد أمين نعيمي، إلى أن المؤامرة الدولية ورغم مرور 26 عاماً، لم تستطع كسر إرادة القائد عبد الله أوجلان، وأكَّد، بأنه عندما شعرت تركيا بأن رياح التغيير ستطالها قامت بفتح الحوار معه، مشيراً، إلى أن الشعب الكردي والشعوب التواقة للحرية، تتلهف وتنتظر كلمة القائد عبد الله أوجلان، والتي ستشكل حدثاً مفصلياً للمنطقة والشرق الأوسط بشكل عام.

المؤامرة الدولية على القائد عبد الله أوجلان، وبعد مرور ٢٦ عاماً، لم تستطع كسر إرادة الشعب الكردي والشعوب الحرة، للمطالبة بحريته الجسدية، وخاصة منذ الإعلان عن الحملة العالمية، "الحرية للقائد عبد الله أوجلان، الحل السياسي للقضية الكردية"، التي انتشرت في قارات العالم السبع، ولعبت دوراً مهماً في زيارة أعضاء حزب المساواة وديمقراطية الشعوب للقاء القائد عبد الله أوجلان، في إمرالي.

حيث تأكد للمسؤولين الأتراك، بأن القائد عبد الله أوجلان، هو الوحيد الذي سيلعب الدور الأهم في إنهاء الصراع التركي الكردي، وأيضاً حل المشاكل العالقة، في منطقة الشرق الأوسط، وبات من الضروري التحاور معه وحل القضايا التي تستوجب الحلول في تركيا والمنطقة، وهي تعلم تماماً بأن بقاءه في السجن لأكثر من هذه المدة سيضر بمستقبل تركيا والمنطقة بشكل عام، لذا، ولتحقيق عملية السلام، فإن تركيا أمام خيار واحد، وهو تحقيق الحرية الجسدية له.

إرادة القائد عبد الله أوجلان أفشلت المؤامرة

حول ذلك، تحدَّث لصحيفتنا، عضو مبادرة المحامين السوريين للدفاع عن القائد عبد الله أوجلان، الناشط الحقوقي "محمد أمين نعيمي": "بدايةً لا بد من التأكيد على أن المؤامرة بدأت خطواتها التنفيذية، عندما غادر القائد عبد الله أوجلان، دمشق، حفاظاً على السلم والأمن، وعدم حدوث حرب بين سوريا وتركيا، لذا، خرج من سوريا في ٩/١٠/ ١٩٩٨، متوجهاً لأوروبا لأن الديمقراطية وحقوق الإنسان أساس للبناء عليهما، لكنه تنقل بين الدول الأوروبية، التي أبت منحه حق اللجوء السياسي، وانتهت باختطافه من العاصمة الكينية نيروبي ١٩٩٩، وتسليمه للسطات التركية".

وأوضح: "الجميع يعلم بأنه حدث انقطاع تام لأية معلومة حول القائد عبد الله أوجلان، منذ ٢٥ آذار ٢٠٢١ ولغاية تشرين الأول ٢٠٢٤، عندما زاره ابن شقيقه البرلماني عمر أوجلان، مدة ساعتين وخمسة وأربعين دقيقة، وبعد ذلك تمت زيارته من الرئاسة المشتركة لحزب المساواة وديمقراطية الشعوب، وكانت نتائج الزيارة مهمة جداً، حيث تلقوا رسائل في غاية الأهمية منه، التي أصبحت موضوع الحوار في تركيا والمنطقة".

وأكَّد: "كلنا يعلم أن ممارسة السياسة في تركيا معدومة، ولكن بحكم الظروف التي تمر بها المنطقة، وشعور الدولة التركية باقتراب خطر التغيير منها، وبحكم وجود نظرية المؤامرة التي أطلقتها كونداليزا رايس، عام ١٩٩٣، والتحولات التي حصلت بعد السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣، وما رافقها من أحدث في لبنان ومن ثم سوريا، كل ذلك دفع بالدولة التركية المحتلة لفتح طريق التواصل مع القائد عبد الله أوجلان، لأن مفاتيح الحلول باتت بيده".

الحملة العالمية عمَّت العالم

وأضاف: "نحن حالياً أمام فرصة تاريخية لتحقيق الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان، لأن قضيته باتت في صلب اهتمام معظم دول العالم، وخاصةً منذ بدء الحملة العالمية، في ١٠/١٠/٢٠٢٣ ولتاريخه، هذه الحملة التي انطلقت من ٧٤ مركزاً على مستوى دول العالم، وانتشرت في القارات السبع، واعتمدت شعار "الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان، الحل السياسي للقضية الكردية"".

وأشار: إلى أنَّ "شعوب المنطقة والشرق الأوسط والعالم، بانتظار كلمة القائد عبد الله أوجلان، في الأيام القادمة، ومن المنتظر أن تكون الكلمة شاملة، ضامنة للحلول في تركيا والمنطقة بشكل عام، واليوم باتت حريته الجسدية أقرب من أي وقت مضى، وخاصة أن الآفاق للدولة التركية باتت شبه مغلقة، وهناك خطر وجودي عليها، في ظل التغيير القادم الذي سيحصل في الشرق الأوسط، لذا، فهي أمام خيارٍ واحد، وهو تحقيق الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان".

وأكد: "وكان القائد عبد الله أوجلان، قد أكد أنه وعلى الرغم من زيارته، إلا أن العزلة لا تزال مستمرة"، وأوضح أنه يمتلك إرادة قوية، تتمثل بالقدرة على الانتقال بشعوب المنطقة من ساحة العنف والإنكار والانسداد السياسي، إلى ساحة الحقوق والسياسة، "وهذه حقيقة، لا يمكن إنكارها".

واختتم، محمد نعيمي، حديثه: "قضية القائد عبد الله أوجلان، باتت على طاولة المجتمع الدولي، ويتم مناقشتها بإسهاب، والحملة العالمية، تؤكد ذلك، ولا يمكن حلها إلا بتحقيق حريته الجسدية، وتركيا تدرك دوره الكبير في تحقيق عملية السلام، وإنهاء الصراع والحروب في المنطقة، لذا، عليها إطلاق سراحه فوراً، والكلمة التي سيلقيها في الأيام القادمة، ستكون مفصلية وهامة للغاية، حيال القضية الكردية، والقضايا العالقة في المنطقة".

كمال رؤوف: نعاهد شهداءنا بمواصلة كشف الحقائق مهما كانت التحديات

أشار الصحفي المستقل من باشور كردستان، كمال رؤوف، إلى أن دولة الاحتلال التركي تمارس بحق الصحفيين والإعلاميين، سياسات قمعية وخاصة في باشور كردستان، وأوضح، أن استهداف الصحفيين تأتي في إطار محاولاتها المستمرة لإسكات صوت الحقيقية.

دور الخونة والمأجورين لمساندة المخطط التركي

في السياق، تحدث لوكالة روج نيوز: إن "دولة الاحتلال التركي، لا يمكنها تنفيذ مثل هذه الهجمات إلا إذا كان هناك تعاون من أطراف وأشخاص محليين، تتعاون مع استخبارات المحتل التركي، ويمكننا تسمية هؤلاء بالخونة والمأجورين".

وأشار: أن "الصحفيين الذين يفضحون السياسات والأنشطة التركية، في باشور كردستان وغيرها من المناطق، هم المستهدفون بشكل مباشر، من أجهزة الاستخبارات التركية"، وأكد أن "هذه الهجمات لا تتم إلا بمساعدة خونة محليين يوفرون المعلومات اللازمة لتنفيذ هذه الهجمات".

وأوضح: "في باشور كردستان، يلعب

الخونة دوراً أساسياً في استهداف الصحفيين، الذين يتعاونون مع الحكومة التركية، ولولا هؤلاء، لما استطاعت دولة الاحتلال التركي استهداف الصحفيين في باشور كردستان، وتركيا تسعى من خلال هذه الهجمات إلى إخفاء الحقائق التي تتعلق بسياساتها القمعية تجاه الشعب الكردي، وشعوب المنطقة".

وأضاف: "في السنوات الماضية كانت تركيا لها تأثير كبير على المنطقة، لكن سياساتها العدائية تجاه الشعوب، باتت دولة ضعيفة، حتى لا تستطيع حماية نفسها، والأوضاع الداخلية غير مستقرة، لذلك تحاول تصدير مشاكلها إلى الخارج وخاصة العراق وسوريا، وتستخدم الأساليب القمعية تجاه شعوب المنطقة".

وأكد: "في تركيا، لا توجد أفكار وطنية أو قومية حقيقيةٍ والحكومة التركية تتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية، في كل ما يحدث في الداخل والخارج، لأنها تعمل من أجل مصالحها الشخصية، على حساب الشعب التركي وشعوب المنطقة بشكل عام، وهذا ما يسبب الفساد والفوضى داخل مؤسسات النظام التركي".

تركيا تستهدف الصحافة الحرة

وتابع: إن "الاستهداف التركي للصحفيين، لا يقتصر على الحدود الجغرافية في تركيا، بل يشمل الصحافة الحرة في أجزاء كردستان الأخرى، وإن استمر هذا النهج، فالحكومة التركية ستخسر الكثير، وستتعرض لانتقادات شديدة في الداخل والخارج، لذا، على المسؤولين

الأتراك أن يضعوا في اعتبارهم مصلحة الشعب الكردي والتركي، وأيضاً مصالح شعوب المنطقة، ومن الأهمية بمكان السير بجدية في عملية سلام حقيقية لإنهاء الصراع بين الكرد والأتراك".

وأردف: "إن الهجمات التي تستهدف الصحفيين في باشور كردستان بشكل خاص، ليست الأولى، ولن تكون الأخيرة، بل هي جزء من سياسة ممنهجة تهدف إلى إسكات كل من يعارض السياسات التركية، ولفت، إلى أن هذه الهجمات تؤثر على الشعب الكردي في كل مكان"، مؤكداً، أن "الحكومة التركية الحالية، تستخدم وسائل العنف والترهيب لمنع وصول الحقيقة والكلمة الحرة للشعب التركي، وأيضاً للخارج".

واستعرض رؤوف، أسماء عدد من الصحفيين الذين استهدفتهم الدولة التركية: "يمكننا عرض أسماء بعض الصحفيين، كعزيز كويلو أوغلو، وكلستان تارا، وهيرو بهاء الدين، ومراد ميرزا، وجيهان بلكين، وناظم داشتان، وهناك الكثير لا يمكن حصرهم هنا، وهؤلاء كانوا منبراً لنقل الحقيقة إلى الرأي العام العالمي، ولذلك تم استهدافهم بشكل وحشي، في محاولة لكسر إرادة الشعب الكردي وصحافتهم الحرة".

واختتم، الصحفي كمال رؤوف، حديثه: إن "الوضع الحالي يتطلب وقفة جادة من الأطراف المعنية بحماية الصحفيين والأقلام الحرة، ولتعلم الدولة التركية، على أنهم لن يستطيعوا إسكات صوت الحق والحقيقة، بهذه الطريقة الهمجية، ونحن في أجزاء كردستان، نعاهد شهداءنا بأننا سنستمر في تسليط الضوء على انتهاكات حقوق الإنسان في المنطقة، إن كان من تركيا أو العديد من الأطراف الأخرى، واستهداف الصحفيين والإعلاميين لن يثنينا عن القيام بعملنا على أكمل وجه، كما أننا سنواصل كشف الحقائق، مهما كانت الصعوبات والتحديات".

أخلاق «الحرية» عند القائد عبد الله أوجلان «القضيّة والثمن»

د. علي أبو الخير

لكل قضية ثمن؛ والفكرة كالثمرة تخبو، ولكنها لا تموت؛ لأن الحرية كالماء والهواء؛ يستحيل تجاوزها؛ والفكرة كالنور، مُحال إخفاؤها داخل أقبية السجون؛ عندما تجد من يرعاها ويرويها بصدق الروح الإنسانية؛ وهو ما نراه واضحاً في مسيرة المفكر عبد الله أوجلان؛ فقد تبنى القضية، ودفع الثمن من أجلها.

لقد مضى ستة وعشرين عاماً على المؤامرة الدولية على القائد الإنساني الملهم عبد الله أوجلان؛ وكأنه قد كتب عليه أن يحرر ذاته ويرتب ضميره من أجل شعبه الكردي وشعوب الشرق الأوسط، وكل الإنسانية، لأن الضمير الشعبي العالمي ينحاز للعدل والإخاء والمساواة.

نستذكر القائد عبد الله أوجلان وفكره كل يوم وعلى مدار العام، وليس يوم ١٥ شباط من كل عام فقط، ولا نحسب عدد سنوات السجن؛ ولكن نرى كيف طوّع القائد نفسه وهو خلف الأسوار؛ يستوعب روحه ويستجيب عقله؛ ويرد الروح لنفسه ولكل الإنسانية؛ ونحن دوماً على موعد مع فكره المتنامي المثالي والواقعي في الوقت نفسه، لأن فكره قابل للتطبيق، كما كتبنا وكتب غيرنا من قبل.

وهو يتمتع بكاريزما القادة؛ يتحلى بأخلاق الحرية ونبل الإنسانية؛ فقام

بنقد كل الأفكار والنظريات التي لا تخدم الإنسان كفرد ومجتمع؛ وقد نقد العلاقة بين السلطة السياسية والسلطة الدينية من منظور إنساني؛ وليس من منظور سياسي قومي أو حتى علماني؛ منذ كهنة السومريين حتى اليوم؛ كما شرح في كتبه.

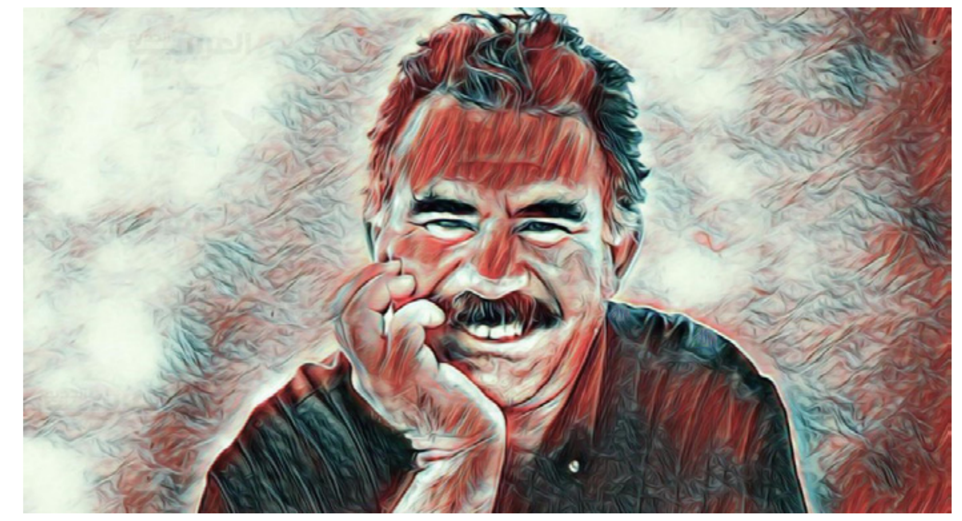

أخلاق الحرية.. ضد الإمبريالية

وعندما نُطبّق أقواله على الرأسمالية، نجد إننا أحوج ما نكون لرفض الاستغلال واستخدام القوة الرأسمالية في احتلال الشعوب؛ كما (على سبيل المثال) نرى عندما يردد الرئيس الأمريكي ترامب حديثه عن عزمه على احتلال قطاع غزة الفلسطيني وطرد السكان من القطاع وتصفية القضية الفلسطينية؛ كما تراهن الإدارات التركية المتتالية على تصفية القضية الكردية؛ وقيام النظام التركي باحتلال مناطق تعود إلى الشعب الكردي في سوريا، وضرب الكرد داخل تركيا؛ وكله من الرأس المُدبر للرأسمالية العالمية والإمبريالية المتوحشة، سواء في الغرب الأمريكي أو الشرق العثماني، الاحتلال واحد والاستغلال متبادل، ضد الكرد وقائدهم عبد الله أوجلان، الذي قال عن النظام الرأسمالي فيٍ مقالاته وكتبه الكثيرة المثمرة؛ خاصةً المنشور بالحوار المتمدن عام ٢٠٠٩ تحت عنوان "اعرف نفسك تنجو من براثن الرأسمالية"، في الحوار المتمدن؛ قال: "إن مِن أُولى الإجراءات التي عليّ القيام بها لدى شروعي بطرحِ مرافعتي تجاه النظامِ الرأسمالي، هي الخلاصُ من التصاميمِ والقوالب الذهنية العائدةِ له؛ وما نقصده هنا ليس "أخلاقَ الحرية" وأخلاقياتِها التي لا وجود للمجتمع الإنساني بدونها ما دام موجوداً، والتي تمرُّ دوماً من غربالِ الحياة الاجتماعية، بل المقصودُ هو ذهنيةُ الحياةِ العبودية الأكثر تطوراً، والثقافاتُ الماديةُ والمعنويةُ الباعثةُ لها، والتي تؤدي إلى إفراغِ الأخلاقِ والأخلاقيات من محتواها ومعانيها، وتَتَسَبَّبُ في شرذمتِها ورعونتها وتَبَعثُرِها على أساسِ رفضِها وإنكارها".

الأمة الديمقراطية ضد الاستعمار العالمي

وهنا يستدرك القائد عبد الله أوجلان ليتبنى مشروع الأمة الديمقراطية؛ والذي يمثّل نقلة لتطور الفكر الإنساني الشامل؛ وهو المشروع الذي يتعارض تماماً مع المشروعات العالمية القائمة على القوة الباطشة؛ خاصةً المشروع الرأسمالي، ونعتقد أن من أهم أسباب عدم الإفراج عنه هو مشروع الأمة الديمقراطية؛ وهو مشروع مقاوم في نهج الأخوّة البشرية، ولكن القوى الكبرى ترفض المشروع لأنه يختلف عن مشروعاتها، فتنحاز ضد الاستعمار العالمي مع الدولة التركية؛ فيقوم الأتراك والدولة الصهيونية والدول الرأسمالية بالتضييق عليه داخل أسوار المعتقل.

ولكنه بأخلاق الحرية قرأ كثيراً وكتب كثيراً؛ فأصبح رمزاً عالمياً وقائداً إنسانياً، ولقد دفع المفكر عبد الله أوجلان الثمن... دفعه كاملاً... وكل عام والقائد حر الجسد كما كان دائماً حر الفكر والسلوك والنُبل والعطاء.

الذكرى السادسة بعد العشرين للمؤامرة الدولية وخطاب القائد عبد الله أوجلان المرتقب خلال الأيام القادمة

دلوفان كرداغي

لا أجد من الضرورة سرد فصول المؤامرة الدولية بحق قضية الشعب الكردي وقضايا شعوب المنطقة في شخص هذا الرجل الذي انطلق من بيئة شعبية ومن عائلة وطنية محافظة بعض الشيء، ربما كان لهذه البيئة دوراً بارزاً في تكوين هذه الشخصية البراغماتية، ومن خلال تطلعاته استطاع بناء مجموعة ثورية ساهمت في إنشاء حزب ثوري كان هدفه حل المسألة الكردية ودمقرطة تركيا من خلال النضال السياسي، ولكن نتيجة الذهنية الشوفينية المصبوغة بصيغة فاشية لا توجد مثيلاتها في عالمنا الرهان وتختلف في سلوكها عن باقي الدول التي تحتل كردستان، ولم أقل الدول التي هذا الوقت بها قسم من جغرافية كردستان، لأنه لو كانت هذه الدول لا ترغب باستعمار هذه الأراضي وهي على دراية تامة بأن هذه الجغرافيا ليست جزء من أراضيها وجميعها مارست أعتى أشكال الظلم

والاضطهاد بحق الشعب الكردي الذي يتجاوز عدده الـ٥٥ مليون ويعيش على مساحة تبلغ ٤٥٠ ألف كيلو متر مربع، ويحق لنا أن نطلق عليه تسمية أمة بدلاً من الشعب إن كُنا منصفين في قراءتنا للتاريخ، ورغم هذه الحقائق طرح "القائد أوجلان" القضية الكردية في إطار الدول المعنية على مبدأ أخوَّة الشعوب والعيش المشترك، ولكن رأت هذه القضية من إنكار وممارسة حرب الابادة بكل ما لها من معنى، فهذه الدول الأربع وعلى رأسها الفاشية التركية لا تريد بناء السلام مع الشعب الكردي، بل الاستسلام، وحتى ما نسمع من حكومة دمشق الحالية يسير على نهج بقية الدول؛ بالرغم من أنها لم تحصل على شرعية من الشعب السوري بكل أطيافه وألوانه ناهيك عن المناورات التي تقوم بها تركيا.

تركيا التي تصرح البعض من أحزابها وتنتقد سياسة أردوغان بأنه أغلق جميع الأبواب أمام تركيا حتى نلجأ إلى إيمرالي ليساعدنا في الخروج من أزمتنا، ورغم ذلك تراهم يتحدثون بلغة المنتصر وليس بلغة الحوار والقبول بالحقيقة التي مفادها: لا يمكن لتركيا أن تتجاوز أزماتها إلا من خلال حل القضية الكردية والتي ستساهم في استقرار منطقة الشرق الأوسط، وبالتالي تحقيق أمن وسلام العالم.

أعتقد أن خطاب القائد أوجلان سيكون في هذا الإطار، لأن حركة حرية كردستان في وضع أقوى من المراحل السابقة، والقائد أوجلان يدرك ذلك تماماً، لأن تركيا أضاعت فرصة ذهبية لو التزمت بتنفيذ بنود خارطة الطريق المؤلفة من عشرة بنود، لذلك؛ يجب أن ندرك تماماً أن القائد أوجلان لديه القدرة لإرسال رسالة متوازنة تضع أسس الحل لجميع قضايا المنطقة، ومن يتوقع غير ذلك فهو واهم، وبهذه المناسبة؛ من الضروري أن يقف الشعب الكردستاني في الأجزاء الأربعة إلى جانب المفكر والفيلسوف المقاوم الذي أرسى قواعد المقاومة عبر مقاومة طوال فترة سجنه في شبه جزيرة إيمرالي، لا مناص لهذه الدول سوى الالتزام بنداءات القائد أوجلان من أجل السلام، وحل القضية الكردية.

تفاوت في أسعارِ السلع بمقاطعة الطبقة.. ومكتب حماية المستهلك يسعى جاهداً لضبط الأسعار

الطبقة/ عبد المجيد بدر ـ ارتفاع أسعار السلع والمواد الغذائية وتفاوتها بين المحلات التجارية بمقاطعة الطبقة يُثير تساؤلات العديد من المواطنين، رغم انخفاض الدولار الأمريكي أمام الليرة السوريّة، حيث أكدت الإدارية في مكتب حماية المستهلك بأن العمل جاري لوضع الحلول بضبط الأسعار وتوحيدها.

فارتفاع الأسعار لا يزال يُنهك جيب المواطن ويؤثر على حركة الأسواق في مدينة الطبقة، حيث انهارت الليرة السوريّة أمام الدولار الأمريكي بأكثر من ٩٩٪ منذ عام ٢٠١١، واستمرت العملة بالانهيار تدريجياً وازدادت في كانون الأول من العام ٢٠١٩ حيث ارتفع الدولار الأمريكي مقابل صرف الليرة السوريّة، وذلك بسبب فرض الولايات المتحدة الأمريكية قانون قيصر لحماية المدنيين ومعاقبة النظام السوري السابق برئاسة بشار الأسد على جرائم الحرب التي ارتكبها بحقّ المدنيين إلا أن معظم بنود القانون تناولت عقوبات مالية واقتصادية ومصرفية.

ومع سقوط الأسد منذ قرابة الشهرين شهدت الليرة السوريّة تحسناً ملحوظاً أمام الدولار الأمريكي، وسجل الدولار الأمريكي عشرة آلاف ليرة سوريّة فما دون مؤخراً بينما كان يتخطى ١٥ ألف قبل سقوط نظام الأسد البائد.

ولكن وبالرغم من ذلك بقيت الأسعار على وضعها مما دفع المواطنين للتعبير عن سخطهم واستيائهم مطالبين الجهات المعنية بوضعِ حد لما يعتبرونه "استغلال التجار لأزمة سعر الصرف".

مطالب شعبية لتوحيد الأسعار

وفي هذا الصدد؛ أوضح لصحيفتنا المواطن "أحمد دوغاني" وهو أحد أهالي مدينة الطبقة: "إن الأسعار لا زالت مرتفعة، وهي نفسها تقريباً كما كانت حينما كان يصل سعر الصرف إلى نحو ١٥ ألف ليرة سوريّة، فيٍ حين من المفترض أن تنخفض نظراً لانخفاض الدولار الأمريكي، خاصةً في سلع أساسية يكثر الطلب عليها مثل المواد الغذائية".

وأضاف: "على سبيل المثال عندما يكون صرف الدولار بـ ١٥ ألف ليرة سوريّة تسأل البائع بكم كيلو السكر يُجيب بـ ١٥ ألف ليرة سوريّة، وعندما تعود في اليوم التالي يكون صرف الدولار بـ ١٠ آلاف وتسأل عن كيلو السكر مرةً أخرى يقول ١٥ ألف ليرة سوريّة، فعلى التجار ألا يتغاضوا عن هذا الأمر، فيوجد الكثير من العوائل لا تستطيع أن تدفع الأسعار نفسها مع الانخفاض الملحوظ، وهذا الأمر لا يتطلب فقط عمل من الرقابة في المنطقة، بل على البنك المركزي التدخّل وتثبيت سعر الدولار لأنها مشكلة عامة في سوريا".

بهاء الدين مرطو

وليس الزبائن وحدهم من تأثرٍ بارتفاع الأسعار وإنما البائعين أيضاً، "بهاء الدين مرطو" هو بائع في أحد محال سوق شارع العريض في مدينة الطبقة يقول: "نواجه مشكلة مع التجار الكبار (موردون) يشترون الدولار الأمريكي بالرخص مع الانخفاض، ومع سماعهم بالجمركة على البضاعة زادوا من ثمن البضاعة، قمت ببيع بضاعتي بـ ٢٩ دولار مع انخفاض الدولار ذهبت في اليوم الآخر اشتريتها بـ٣٣ دولار أمريكي، بالتالي خسرت المربح ورأس المال ومن ربح هو التاجر (المورد) على حساب ضرر أصحاب المحال للمبيع المفرق والأهالي المستهلكين".

ولفت إلى "يتطلب ضرورة فرض الرقابة من قبل مكتب حماية المستهلك، ووضع تسعيرةً واحدة لجميع التجار وأصحاب المحال، وتثبيت تسعيرة صرف الدولار الأمريكي".

مساعي مكتب حماية المستهلك لضبط الأسعار

ومن جانبها أشارت الإدارية في مكتب حماية المستهلك بمقاطعة الطبقة "آراس مراد" إلى "هناك جولات دورية على جميع الأفران من أجل التأكد من جودة الخبز وحُسن سير العمل، وتتابع ضابطة الأسواق دورياتها المكثفة على أسواق المدينة والمحلات التجارية من أجل ضبط الأسعار".

وأضافت "بالنسبة للمواد التموينية، هناك فروقات في الأسعار وتنافس في الأسعار بين المحلات التجارية، كون قانون حماية المستهلك جاري على هذا التنافس ضمن المعقول، ولكن لعدم تثبيت صرف الدولار نرى أسعار مواد أيضاً غير ثابتة، لذلك نوجه الشعب لمكتب الشكاوى ضمن إدارة التموين وحماية المستهلك".

آراس مراد

واختتمت الإدارية في مكتب حماية المستهلك بمقاطعة الطبقة "آراس مراد" حديثها "حالياً هناك لجنة مكتب التسعير في إقليم شمال وشرق سوريا، ستتابع جميع المقاطعات لتوحيد أسعار المواد التجارية من ضمنها الخضار والفواكه".

تحديثات جديدة للأسعار... والتوقّعات القادمة في سعرِ الذهب بسوريا

مركز الأخبار - تغيرات ملحوظة في سعر غرام الذهب في سوريا يوم الخميس المصادف ١٣شباط الجاري، وسط تطورات اقتصادية عالمية ومحلية تؤثر على الأسعار، يتابع المواطنون والمستثمرون الأسعار بترقبٍ لمعرفة ما إذا كان الذهب سيشهد انخفاضاً جديداً أم سيستمر في الارتفاع مع بداية التعاملات.

شهد سعر غرام الذهب في سوريا خلال الأيام القليلة الماضية تحركات متباينة بين ارتفاع وانخفاض، متأثراً بأسعار الذهب العالمية وتقلّبات سعر صرف الليرة السوريّة، هذه التغيرات تجعل متابعة السوق أمراً ضرورياً لكل من يهتم بشراء الذهب أو بيعه.

العوامل التي تؤثر على سعر غرام الذهب

يتأثر سعر غرام الذهب في سوريا بعدة عوامل، أبرزها سعر الأونصة عالمياً، وسعر الدولار مقابل الليرة، بالإضافة إلى الطلب المحلي على المعدن الأصفر، تتغير هذه العوامل بشكلٍ مستمر

مما يؤدي إلى تغيرات غير متوقعة في الأسعار.

تشير التحديثات الصباحية إلى أن سعر غرام الذهب في مدينة قامشلو عيار ٢١ قد سجل ارتفاعاً طفيفاً مقارنةً بالأيام الماضية، حيث بلغ سعر المبيع ٨١٠٠٠٠ وسعر الشراء ٧٩٠٠٠٠، أما الدولار الأمريكي بلغ سعر المبيع ١٠٠٠٠ وسعر الشراء ٩٦٠٠، وفي مدينة دمشق بلغ سعر غرام الذهب عيار ٢١ بحسب موقع الليرة اليوم ٨٢٨,٠٠٠ ل.س.

التوقّعات بشأن انخفاض أو ارتفاع سعر غرام الذهب

التوقعات الحالية تُشير إلى احتمالية استمرار التقلّبات في سعر غرام الذهب في سوريا، حيث يعتمد الاتجاه القادم على أداء الأسواق العالمية، وخاصةً قرارات البنوك المركزية حول أسعار الفائدة، والتي تلعب دوراً هاماً في تحديد مسار الأسعار، حيث يتم مقارنة سعر غرام الذهب في سوريا بشكلٍ يومي مع الأسعار العالمية.

حيث تُعد سوريا من الأسواق التي تتأثر بشكلٍ مباشر بتحركات سعر الذهب العالمي، ارتفاع الأونصة في البورصات العالمية ينعكس سريعاً على الأسعار المحلية.

يُعدُّ سعر صرف الليرة السوريّة مقابل الدولار من العوامل الرئيسية التي تؤثر على سعر غرام الذهب في سوريا، حيث يؤدي تراجع قيمة الليرة إلى ارتفاع الأسعار، بينما يدفع تحسّنها إلى انخفاضها نسبياً.

يواجه المشترون والمستثمرون حيرة كبيرة حول توقيت الشراء، إذ يتوقع البعض انخفاضاً محتملاً في سعر غرام الذهب في سوريا خلال الأيام المقبلة، بينما يعتقد آخرون أن الأسعار ستواصل الارتفاع بسبب العوامل الاقتصادية المؤثرة.